

اتجاهات طلاب جامعة الأزهر نحو

الكتب الإلكترونية المتاحة عبر

Al Azhar ebook تطبيق

دراسة تحليلية


إعداد

دكتور/ السعيد داود على داود

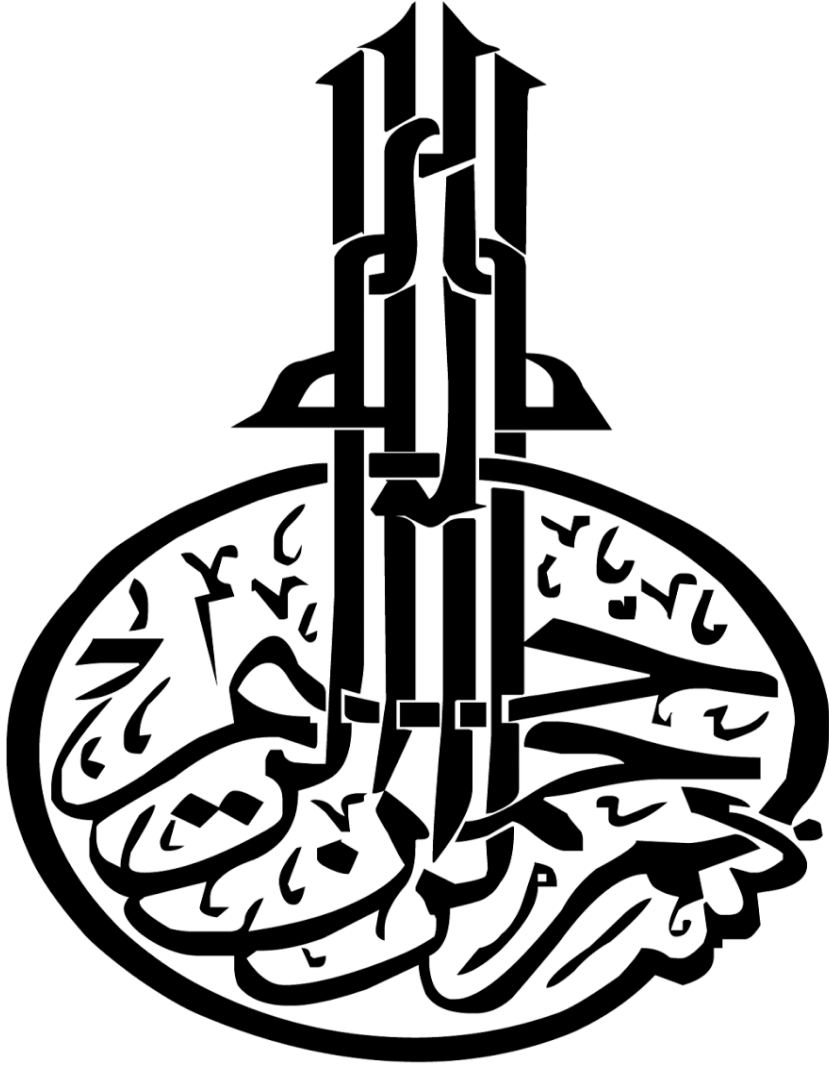
أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد

كلية اللغة العربية بالمنوفية - جامعة الأزهر

1444هـ = 2022م









## اتجاهات طلاب جامعة الأزهر نحو الكتب الإلكترونية المتاحة عبر تطبيق

### Al Azhar ebook :دراسة تحليلية

دكتور/ السعيد داود على داود

أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد

كلية اللغة العربية بالمنوفية - جامعة الأزهر

[Elsaidwood.lan@azhar.edu.eg](mailto:Elsaidwood.lan@azhar.edu.eg)



#### المستخلص:

دراسة تحليلية لسبر أغوار عملية التحول إلى الكتب الإلكترونية بجامعة الأزهر، وتهدف إلى التعرف على اتجاهات الطلاب والطالبات بالتخصصات الأصيلة (اللغة العربية، والشريعة الإسلامية، وأصول الدين) نحو الكتب الإلكترونية التي أتاحتها الجامعة عبر تطبيق **Al Azhar ebook**، وبعد المقدمة المنهجية والتعريف بمجتمع الدراسة، قدم الباحث إطلالة على التطبيق من حيث تعليماته، وكيفية تشغيله، ومشكلات التشغيل، والإرشادات الخاصة بالتشغيل، وبعضاً من سماته ومزاياه، أما الدراسة التحليلية فقد بدأت بخصائص عينة الدراسة وفقاً لعدة متغيرات؛ كالنوع، والكلية، والفرع، والشعبة أو القسم، والفرقة، ثم مستوى الطلاب في استخدام الحاسب الآلي، وشبكة الإنترنت، ومعدل الاستخدام، ومدى سهولة الاستخدام...إلخ، ثم رؤية الطلاب حول التعليم الإلكتروني، ومدى رغبتهم في استمراره، ثم قدم الباحث تحليلاً لتقييم الطلاب للكتب الإلكترونية وأدواتها، ووسائل التواصل المتاحة مع الأساتذة، والصعوبات التي واجهتهم، وأهم مقترحاتهم لتحسين وتطوير تلك المنظومة الإلكترونية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستعان الباحث فيها ببعض أدوات جمع البيانات كالاستبانة، والمقابلات الشخصية.

ومن أبرز نتائج الدراسة: بلغت عينة الدراسة (٢٥٤٠ طالبًا وطالبة) من جملة الطلاب الذين اشترىوا أكواد الكتب الإلكترونية المتاحة عبر التطبيق في الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١/٢٠٢٢، والتي بلغت (٤٦١٥ كودًا)، منها (٣٤٤٨ كودًا) في كليات البنين، و(١١٦٧ كودًا) في كليات البنات، وأن جملة الكتب المتاحة عبر التطبيق بلغت (٢٩٩ كتابًا)، منها (١١٣ كتابًا) في أصول الدين، و(١٠٢ كتابًا) في اللغة العربية، و(٨٤ كتابًا) في الشريعة الإسلامية، وجاءت نسبة الذكور في عينة الدراسة (٩، ٥٧٪)، ونسبة الإناث (١، ٤٢٪)، وجاء عددهم بكليات الدراسات الإسلامية والعربية المرتبة الأولى بين الكليات بعدد (٩٦٧ طالبًا وطالبة، بنسبة ٠٧، ٣٨٪)، وجاءت القاهرة كأكثر المدن في عدد الكليات (٥ كليات) من جملة (٤٢ كلية)، وجاء تخصص اللغة العربية بالمرتبة الأولى بعدد (٩٦١ طالبًا وطالبة)، بينما جاءت الفرقة الثالثة أولاً بعدد (٧١٥ طالبًا وطالبة، بنسبة ٢٨٪).

**الكلمات المفتاحية:** جامعة الأزهر؛ الكليات الأصيلة؛ التعليم الإلكتروني؛

الكتاب الإلكتروني؛ تطبيق الكتاب الإلكتروني بجامعة الأزهر.



## **Attitudes of Al-Azhar University Students Towards the e-books available through the Al Azhar ebook application An analytical study**

**Dr. Elsaid Daoud Ali Daoud**

**Assistant Professor of Library and Information  
Science Faculty of Arabic Language in Menoufia**

**AL-Azhar University**

**Email: Elsaiddawood.lan@azhar.edu.eg**



### **Abstract:**

An analytical study to explore the depths of the process of switching to electronic books at Al-Azhar University, and aims to identify the attitudes of male and female students in authentic disciplines (Arabic language, Islamic law, and fundamentals of religion) towards electronic books made available by the university through the application of Al Azhar ebook, and after the methodological introduction and introduction to the study community, The researcher presented an overview of the application of electronic books in terms of its instructions, how to operate it, operating problems, operating instructions, and some of its features and advantages. Internet, usage rate, ease...etc., Then the researcher looked at the students' vision of e-learning, and their desire to continue it...etc. Then the researcher presented an evaluation analysis of the e-books and their tools from the students' point of view, their vision of the means of communication available with the teachers, the difficulties they faced, and their most important suggestions for improving and developing that electronic system. Then the researcher presented some of the drawbacks that he monitored during this

study. The study relied on the analytical descriptive approach, and the researcher prepared an electronic questionnaire that was answered by 2,540 male and female students who used the electronic textbooks available during the application in the second semester 2021/2022. Among the most prominent results of the study: The sample of the study was (2540 male and female students) among the students who purchased the codes for electronic books available through the application during the second semester 2021/2022, which amounted to (4615 codes), of which (3448 codes) are in boys' colleges, and (1167 codes) are in girls' colleges. And that the total titles of books available through the application were (299 books), including (113 books) in the Fundamentals of Religion section, (102 books) in the Arabic language section, and (84 books) in the Islamic Sharia section, and the percentage of students in a sample came ( 57.9%, and the percentage of females (42.1%), and the number of male and female students in the faculties of Islamic and Arabic studies ranked first among the faculties with (967 students, or 38.07%) of the study sample. The city of Cairo was the first among the cities, represented by 5 colleges out of a total of (42 colleges), and Arabic language students came first with a number of (961 male and female students), and the third year came in the lead with a number of (715 male and female students, or 28%).

**Keywords:** AL-Azhar University; Original Colleges; E-Learning; E-Book; Al Azhar e-book.





## أولاً: المقدمة المنهجية:

٠/١ تمهيد:

أثرت الثورة التكنولوجية الحديثة، والتطورات المتلاحقة تأثيراً كبيراً على جميع مناحي الحياة، وظهرت انعكاساتها على الكثير من المجالات والموضوعات التي كان من بينها ظهور التعليم الإلكتروني، وما يتيحه من فرص، وخدمات تعليمية كثيرة تساعد المتعلم على التعلم في المكان الذي يريده، وفي الوقت الذي يفضله.



وتعتبر عملية التحول من الكتب الدراسية المطبوعة إلى الكتب الإلكترونية بالجامعات نقطة إيجابية في التعليم؛ لهذا يجب دعم هذا التحول، والبناء على إيجابياته، والتغلب على سلبياته، خاصة في ظل التكلفة العالية لطباعة الكتب ورقياً التي تعود بالخسارة على أصحابها في الغالب، سواءً لضعف التوزيع أو لتغيير المناهج، علاوة على أن التسويق للكتب الورقية تعدى مرحلة الندرة لمرحلة العدم.

وفي هذا الصدد أصدر المجلس الأعلى للجامعات بمصر قراراً في إبريل ٢٠٢١ بتحويل الكتاب الجامعي إلى الشكل الإلكتروني، ومن ثم بدأت الجامعات المصرية في تنفيذ هذا التحول بداية من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢، بل وأوقفت تداول الكتب الورقية، تماشياً مع توجه الدولة نحو التحول الرقمي الكامل في جميع المجالات، وتحقيقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠<sup>(١)</sup>،

١/١ مشكلة الدراسة:

اتساقاً مع رؤية الدولة المصرية نحو التحول الرقمي، وتطبيقاً لخطة جامعة الأزهر في التحول إلى الحرم الجامعي الذكي؛ فقد قامت الجامعة بتصميم تطبيق الكتاب الإلكتروني Al Azhar e-book لإتاحة الكتب الدراسية الموحدة للطلاب<sup>(٢)</sup> من خلال الأجهزة الإلكترونية (الهواتف



الذكية والأجهزة اللوحية)، مقابل مبلغ تحدده الجامعة نظير تقديمها للدعم الفني والتكنولوجي، وتطوير التطبيق. وقد استقبل الطلاب بجامعة الأزهر هذا القرار، وهذا التحول بتخوف شديد لأسباب مختلفة؛ كارتفاع التكلفة، أو لضعف شبكات الإنترنت بأماكن معيشتهم، أو أماكن تواجد كلياتهم، أو لعدم امتلاك غالبيتهم لأجهزة حديثة لتحميل وقراءة الكتب الإلكترونية... إلخ. مما دعا الباحث إلى إجراء هذه الدراسة للتعرف على آراء واتجاهات الطلاب والطالبات بقطاع الكليات والتخصصات الأصيلة وهي: (اللغة العربية، والشريعة الإسلامية، وأصول الدين) نحو الكتب الإلكترونية التي أتاحتها الجامعة عبر هذا التطبيق بديلاً عن الكتب المطبوعة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢، ولرصد الإيجابيات والسلبيات، والتعرف على الصعوبات التي تعرقل الاستفادة منها، وتقديم المقترحات المناسبة للتغلب عليها في المستقبل.

#### ٢/١ أهمية الدراسة :

تبرز أهمية هذه الدراسة من كونها تساير الاتجاهات الحديثة في دراسات المكتبات والمعلومات، وخاصة قضية التحول إلى الكتب الدراسية الإلكترونية بالتعليم الجامعي، كما تبرز أهميتها لأهمية مجتمعها الدراسي الذي يتسع لـ ٤٢ كلية من الكليات الأصيلة بجامعة الأزهر، والمنتشرة في كل بقاع مصر شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً، كما أن هذه الدراسة ستضع أمام القائمين على جامعة الأزهر أبرز الصعوبات والتحديات التي تعرقل استخدام الطلاب والطالبات لهذه الكتب الإلكترونية، كما تسلط الضوء على أبرز العيوب والسلبيات سواء في التطبيق، أو في تصميم وإخراج الكتب المتاحة وأدواتها، ومن ثمّ تقديم المقترحات التي تساعد في معالجتها والتغلب عليها، وتجعلها أكثر ملاءمة مع رغبات واحتياجات الطلاب

المختلفة، كما أن نتائج وتوصيات الدراسة - عند وضعها في الاعتبار - سوف تساعد في عمليات التطوير والتحسين مستقبلاً. علاوة على أن هذه الدراسة ستفتح المجال أمام الباحثين لمزيد من الدراسات حول قضايا الكتب الإلكترونية بالجامعات العربية عامة، وجامعة الأزهر خاصة.

### ٣/١ أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدفاً رئيساً وهو: التعرف على اتجاهات طلاب جامعة الأزهر نحو الكتب الإلكترونية المتاحة عبر تطبيق Al Azhar ebook، ومنه تتفرع جملة الأهداف الآتية:

١. التعريف بالتطبيق من حيث؛ تعليماته، وكيفية تشغيله، ومشكلاته، وأبرز سماته ومزاياه.

٢. تسليط الضوء على مجتمع الدراسة وعينتها وأهم خصائصها.

٣. تحديد مستويات استخدام الطلاب للحاسب الآلي، وشبكة الإنترنت.

٤. التعرف على رؤية الطلاب حول قضية التعليم الإلكتروني.

٥. رصد نتائج تقييم الطلاب للكتب الإلكترونية المتاحة عبر التطبيق.

٦. رصد أهم آراء الطلاب فيما يخص التواصل مع أساتذة المقررات.

٧. تقديم المقترحات لتطوير وتحسين التطبيق، والكتب الإلكترونية المتاحة من خلاله.

٨. رصد أهم التحديات التي تعرقل استخدام الطلاب للتطبيق والكتب الإلكترونية التي يُتيحها.

### ٤/١ حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: "اتجاهات طلاب جامعة الأزهر نحو الكتب الإلكترونية المتاحة عبر تطبيق Al Azhar ebook".



- الحدود المكانية : الكليات الأصيلة، والأقسام المناظرة بالكليات الأخرى: انظر الجدولين (٢) و(٣).

- الحدود النوعية : طلاب وطالبات جامعة الأزهر الدارسين للتخصصات الأصيلة: (اللغة العربية، والشريعة الإسلامية، وأصول الدين).

- الحدود الزمنية : تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١ / ٢٠٢٢.

٥/١ منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

نظرًا لطبيعة الدراسة فإن المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لتحقيق أهدافها؛ حيث يهتم بوصف الظاهرة موضوع الدراسة من خلال تجميع البيانات والحقائق، وكافة المتغيرات، ومقارنتها، وتحليلها، وتفسيرها<sup>(٣)</sup>، حيث تم وصف وتحليل اتجاهات طلاب جامعة الأزهر نحو الكتب الإلكترونية المتاحة عبر تطبيق Al Azhar ebook لاستجلاء الحقائق ورصد النتائج، والكشف عن جوانب القوة، ومواطن الضعف، ورصد الإيجابيات والسلبيات في استخدام الكتاب الإلكتروني. ابتداء من بناء الإطار النظري، وأبعاد مشكلة الدراسة وأهدافها، بالاعتماد على المراجع والدراسات العلمية السابقة التي تخدم موضوع الدراسة، وتصميم استبانة إلكترونية للطلاب (عينة الدراسة)، مع إجراء التحليل الإحصائي للردود، ومن ثم الوصول إلى النتائج والتوصيات، كما تم الاعتماد على المقابلات الشخصية كأدوات لجمع البيانات أيضًا.

٦/١ المصطلحات:

= الاتجاه: "هو حالة استعداد عقلي تنتج عن الخبرات الشخصية، تعمل على توجيه استجابات الفرد لكل الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد"<sup>(٤)</sup>.



= التعريف الإجرائي للاتجاه: استجابات طلاب وطالبات جامعة الأزهر لقبول أو رفض الكتب الإلكترونية من خلال عبارات الاستبانة التي تم إعدادها لذلك.

= التعلم الإلكتروني **Electronic Learning**: "هو تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المتعددة من خلال الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يمكنه من التفاعل مع هذا المحتوى في أي وقت ومن أي مكان، وكذلك التفاعل مع المعلم والزملاء في أي وقت وفي أي مكان وبأي شكل، أي استخدام تقنية الويب والإنترنت لإحداث التعلم"<sup>(٥)</sup>.

= الكتاب الإلكتروني **Electronic Book**: "هو نص يتاح في شكل رقمي يمكن توزيعه عن طريق الإنترنت أو نقله على أي من الوسائط التخزينية المختلفة، ويتم قراءة النص أو الكتاب من خلال العرض على شاشات خاصة بأجهزة حاسبات إلكترونية، أو أجهزة لوحية بأي صيغة من الصيغ، منها ما قد يكون تفاعلياً، أو غير تفاعلي، كما يحوي روابط تشعبية وإشارات مرجعية، بحيث يستطيع الطالب الاستفادة منها في عملية الاستزادة المعرفية، والبحث، وإنجاز الواجبات المطلوبة، بما يتناسب مع قدراته وإمكانياته، والاطلاع على ما هو جديد من مؤلفات يصعب الحصول عليها ورقياً"<sup>(٦)</sup>.

= التعريف الإجرائي للكتاب الإلكتروني: وسيط إلكتروني يتم من خلاله تحويل الكتب من صورتها الورقية إلى شكل إلكتروني بصيغة رقمية في شكل صفحات منسقة بنسق معين، وتحتوي هذه الكتب على العديد من المثيرات السمعية والبصرية، ليعرض خلال شبكة الإنترنت أو من خلال أي وسيط إلكتروني آخر.



**Interactive E-Textbook** = الكتاب الدراسي الإلكتروني التفاعلي "هو منصة رقمية تفاعلية لإدارة المحتوى التعليمي للمقرر الدراسي تحتوي على الكتاب الدراسي الإلكتروني المدعم بتقنيات وبرامج خاصة متطورة يجعله أكثر تفاعلية ويدعم المحتوى التعليمي المتكيف مع تفاعل الإنسان، ويمكن الطلاب من تحقيق نتائج أفضل ويمكن المدرسين من تحسين الجودة التعليمية"<sup>(٧)</sup>.

٧/١ مجتمع وعينة الدراسة :

قام الباحث بتجميع البيانات والإحصاءات الخاصة حول الكليات، والطلاب والطالبات بها، وأعداد المشتركين منهم في تطبيق Al Azhar ebook، والكتب الإلكترونية المتاحة من خلاله بالفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ وغير ذلك من خلال الاستعانة بمكتب نائب رئيس جامعة الأزهر لشئون التعليم والطلاب، والمكتب الفني التابع لفضيلته.

١/٧/١ مجتمع الدراسة :

في عام ١٩٣٠ صدر القانون الذي ينظم الدراسة بالأزهر، ونص على أن التعليم العالي به يشمل: كلية أصول الدين، وكلية الشريعة، وكلية اللغة العربية) والتي عُرفت بالكليات الأصيلة أو التخصصات الأصيلة، وهي الكليات التي تُعنى بتدريس: (اللغة العربية، والشريعة الإسلامية، وأصول الدين)، وبعد صدور قانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ الخاص بتطوير الأزهر، تم إنشاء كليات مماثلة في الأسماء والتخصصات بالأقاليم، وأنشأت أيضاً كليات: الدراسات الإسلامية والعربية، والدراسات الإسلامية للبنين بالقاهرة والأقاليم تجتمع في كل واحدة منها التخصصات الأصيلة الثلاثة سالفة الذكر. كما قامت جامعة الأزهر بإنشاء كليات للدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة والأقاليم للبنات، وكليات البنات الأزهرية، والبنات



الإسلامية لتدريس نفس التخصصات الأصيلة بكل كلية<sup>(٨)</sup>. وسوف يقدم الباحث إطلالة موجزة حول هذه الكليات والتخصصات الأصيلة فيما يأتي:

أ - كليات أصول الدين؛

نشأت أول كلية لأصول الدين بالقاهرة عام ١٩٣١، ومدة الدراسة بها أربع سنوات يحصل بعدها الطالب على درجة الإجازة العالية (الليسانس) في أصول الدين في برامج: (التفسير وعلوم القرآن، أو الحديث وعلومه، أو العقيدة والفلسفة، أو الدعوة والثقافة الإسلامية) ثم تتابع بعد ذلك افتتاح عدد من كليات أصول الدين في: (المنصورة، والزقازيق، وشبين الكوم، وطنطا، وأسيوط) بنفس لائحة وبرامج كلية أصول الدين بالقاهرة.

ب - كليات الشريعة والقانون؛

نشأت كلية الشريعة بالقاهرة ١٩٣٠ لتخريج العلماء الذين ينهضون بمسؤولية القضاء الشرعي، وتدرّس المواد الشرعية، ومدة الدراسة بها أربع سنوات يحصل بعدها الطالب على ليسانس الشريعة الإسلامية التي تتشعب على مستوى الدراسات العليا إلى أقسام: أصول الفقه، والفقه، والفقه المقارن. تجدر الإشارة بأنه بعد صدور قانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ بتطوير الأزهر، تم إنشاء شعبة لدراسة القانون، فأصبح مسمى الكلية من وقتها: (الشريعة والقانون)، وقد نشأت بعض كليات للشريعة والقانون بأقاليم: (طنطا، وتفهننا الإشراف، دمنهور، أسيوط) وتغطي هذه الدراسة ضمن حدودها شعبة الشريعة الإسلامية فقط من كليات الشريعة والقانون<sup>(٩)</sup>.

ج - كليات اللغة العربية؛

بدأت الدراسة بكلية اللغة العربية بالقاهرة عام ١٩٣٣، وفترة الدراسة بها ٤ سنوات، ويحصل بعدها الطالب على درجة الإجازة العالية (الليسانس) في برنامج اللغة العربية تحت مسمى (الشعبة العامة)، والتي



تتشعب بالدراسات العليا إلى أقسام: اللغويات (النحو والصرف) والأدب والنقد، والبلاغة والنقد، وأصول اللغة، وقد تم افتتاح عدد من كليات اللغة العربية في مدن: (المنصورة - الزقازيق - إيتاي البارود - أسيوط - شبين الكوم - وجرجا). كما تم إنشاء بعض الشعب أو الأقسام الجديدة - لا تدخل في حدود هذه الدراسة - بهذه الكليات مثل: التاريخ والحضارة، والوثائق والمكتبات، الاجتماع، الإعلام... إلخ<sup>(١)</sup>.

#### د - كليات الدراسات الإسلامية والعربية:

أنشأت جامعة الأزهر بالقاهرة والأقاليم فئة من الكليات لتدريس التخصصات الأصيلة الثلاثة: (أصول الدين، والشريعة الإسلامية، واللغة العربية) وهي كليات الدراسات الإسلامية والعربية، وقد بلغ عددها للبنين ٥ كليات، وكلية سادسة تحت مسمى: الدراسات الإسلامية بأسوان. أما كليات الدراسات الإسلامية والعربية للبنات فقد بلغت ١٣ كلية، مع وجود كلية أخرى تحت مسمى: البنات الإسلامية بأسيوط.

#### هـ - كليات البنات الأزهرية:

وهي فئة جديدة من كليات البنات التي تم إنشائها في أربعة أقاليم، يتوافر بها تدريس التخصصات الأصيلة (أصول الدين، والشريعة الإسلامية، واللغة العربية) علاوة على شعبة اللغات الأوربية وآدابها والترجمة الفورية (اللغة الإنجليزية) والتي لا تدخل في نطاق هذه الدراسة. والجدول (١) يوضح الكليات التي تمثل مجتمع هذه الدراسة:

جدول (١) مجتمع الدراسة بين كليات البنين والبنات

عددتها	كليات البنات	عددتها	كليات البنين
١٣	الدراسات الإسلامية والعربية	٦	أصول الدين
٤	البنات الأزهرية	٥	الشريعة والقانون
١	البنات الإسلامية	٧	اللغة العربية
		٥	الدراسات الإسلامية والعربية
		١	الدراسات الإسلامية
١٨	المجموع	٢٤	المجموع



وخلاصة ما ورد بالجدول (١) ما يأتي:

- عدد كليات البنين ٢٤ كلية هي: ٧ كليات لغة العربية، و ٦ كليات أصول الدين، و ٥ كليات شريعة وقانون، و ٥ كليات دراسات إسلامية والعربية، وكلية واحدة دراسات إسلامية.



- عدد كليات البنات ١٨ كلية هي: ١٣ كلية دراسات إسلامية وعربية، و ٤ كليات بنات أزهريّة، وكلية واحدة بنات إسلامية.

- مجموع الكليات (بنين - بنات) التي تمثل مجتمع الدراسة بالقاهرة والأقاليم قد بلغ ٤٢ كلية.

- ٢/٧/١ جملة الطلاب، وعدد المشتركين منهم في التطبيق (الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١ / ٢٠٢٢):

(أ) كليات البنين:

جدول (٢) جملة الطلاب وعدد المشتركين في التطبيق  
بالفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١ / ٢٠٢٢

عدد المشتركين في التطبيق	جملة الطلاب المقيدين	كليات البنين
٢٦٨	٣٦٥٩	الشريعة والقانون بالقاهرة
٩٨	٣٦٩٦	الشريعة والقانون بأسبوط
١٦٨	٢٧٧٨	الشريعة والقانون بتفهننا الأشرف
٢٠٤	٣١٥٢	الشريعة والقانون بدمنهور
٢٥٢	٢٣٩٣	الشريعة والقانون بطنطا
١٥	١٨٢٨	اللغة العربية أسبوط
٩٨	١٣٩٣	اللغة العربية بالزقازيق
٢٤	١٥٩٨	اللغة العربية بالقاهرة
٧٣	١٤٣٣	اللغة العربية بالمنصورة
١٤	٣٢٥	اللغة العربية بالمنوفية
٣٤٦	١٣٨١	اللغة العربية بإيتاي البارود
٣	١٦٧	اللغة العربية بجرجا

عدد المشتركين في التطبيق	جملة الطلاب المقيدين	كليات البنين
٦٦	٢٢٦٩	أصول الدين بالقاهرة
٥٠	٩٧٢	أصول الدين بأسوط
٣٩	٨٨٥	أصول الدين بالزقازيق
٥٤	٦٧٤	أصول الدين بالمنصورة
١٠	٣٠٨	أصول الدين بالمنوفية
٣٤	٥٢٩	أصول الدين بطنطا
٢٠٥	٢٤٩٦	الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة
١١٦١	٣٠٦٨	الدراسات الإسلامية والعربية بالديداون
٦٣	١١٦٤	الدراسات الإسلامية والعربية بدمياط
١٢٥	٢٢٨٢	الدراسات الإسلامية والعربية بقنا
٤٨	١٩٣٦	الدراسات الإسلامية والعربية بدسوق
٣٠	١٩٢٤	الدراسات الإسلامية بأسوان
٣٤٤٨	٤٢٣١٠	الجملة



### (ب) كليات البنات:

جدول (٣) جملة الطالبات وعدد المشتركات منهن في التطبيق  
بالفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١/٢٠٢٢

عدد المشتركات في التطبيق	جملة الطالبات المقيدات	كليات البنات
٧٤	٩٦٣	الدراسات الإسلامية والعربية بالفيوم
٣٥	١٨٥٢	الدراسات الإسلامية والعربية بدمنهور
٦٣	٤٧٠٨	الدراسات الإسلامية والعربية بالإسكندرية
٨٣	٩٣٨	الدراسات الإسلامية والعربية بالخانكة
٤٥	٢٠٧٥	الدراسات الإسلامية والعربية بالسادات
-	٦٦٤٩	الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة
١٢٥	١١٤٠	الدراسات الإسلامية والعربية بالقرين
١٣١	٤١٩٦	الدراسات الإسلامية والعربية بالمنصورة
١٦	٢٠٤٥	الدراسات الإسلامية والعربية بسوهاج

عدد المشاركات في التطبيق	جملة الطالبات المقيدات	كليات البنات
١٧٢	٤٨٩٧	الدراسات الإسلامية والعربية بالزقازيق
٤٤	٢٩٨٦	الدراسات الإسلامية والعربية بكفر الشيخ
١٦	٩٤٣	الدراسات الإسلامية والعربية ببني سويف
٨٨	١٥٧٠	الدراسات الإسلامية والعربية ببورسعيد
-	١٠٩٥	البنات الأزهرية بالمنيا
٣	٦٤٣	البنات الأزهرية بأسوان
١٣٨	٨٠٤	البنات الأزهرية بالعاشر من رمضان
٨٨	١٨٦٠	البنات الأزهرية بطيبة
٤٦	٢٠١٦	البنات الإسلامية بأسوط
١١٦٧	٤١٣٨٠	الجملة



بعد تحليل البيانات الواردة بالجدولين (٢) و(٣) يتبين أن:

- جملة أعداد الطلاب المقيدون بكليات البنين بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ (٤٢٣١٠ طالبًا)، بينما بلغت جملة أعداد الطالبات المقيدات بكليات البنات بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ (٤١٣٨٠ طالبة).
- جملة مبيعات الأكواد<sup>(١١)</sup> في كليات اللغة العربية ٥٧٣ كودًا، بينما بلغت في كليات أصول الدين ٢٥٣ كودًا، وفي كليات الشريعة والقانون بلغت ٩٩٠ كودًا، وفي كليات الدراسات الإسلامية والعربية بنين ١٦٠٢ كودًا، وفي كلية الدراسات الإسلامية بنين بأسوان ٣٠ كودًا، ليصل مجموع الأكواد أو مجموع الطلاب الذين اشتركوا في تطبيق الكتب الإلكترونية بجامعة الأزهر Al Azhar ebook بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ في كليات البنين محل الدراسة ٣٤٤٨ كودًا.
- بلغت أكواد كليات الدراسات الإسلامية والعربية بنات ٨٩٢ كودًا، وأكواد كليات البنات الأزهرية ٢٢٩ كودًا، وأكواد كلية البنات الإسلامية

بأسويط ٤٦ كودًا، ليصل مجموع الأكواد أو مجموع الطالبات اللاتي اشتركن في تطبيق الكتب الإلكترونية بجامعة الأزهر Al Azhar ebook بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ في كليات البنات محل الدراسة ١١٦٧ كودًا.

- جملة الأكواد المباعة في كليات البنين والبنات معًا ٤٦١٥ كودًا. مع ملاحظة أن بعض الكليات بمجتمع الدراسة حققت صفرًا من الأكواد المباعة، مثل: (كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بالقاهرة، وكلية البنات الأزهرية بالمنيا).

٣/٧/١ أعداد الكتب الإلكترونية المتاحة عبر التطبيق في الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١/٢٠٢٢

جدول (٤) أعداد الكتب الإلكترونية المتاحة عبر التطبيق في الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١/٢٠٢٢

النسبة %	عدد الكتب الإلكترونية	الشعبة
٣٧,٨ %	١١٣	أصول الدين
٣٤,١ %	١٠٢	اللغة العربية
٢٨,١ %	٨٤	الشريعة الإسلامية
١٠٠ %	٢٩٩	الجملة

بعد تحليل البيانات الواردة بجدول (٤) يتبين ما يأتي:

- جاءت بالمرتبة الأولى الكتب الإلكترونية المتاحة عبر تطبيق Al Azhar ebook في تخصص أصول الدين بعدد ١١٣ كتابًا، ونسبة ٣٧,٨ %.
- احتلت المرتبة الثانية الكتب الإلكترونية المتاحة عبر التطبيق في تخصص اللغة العربية بعدد ١٠٢ كتابًا، ونسبة ٣٤,١ %.
- تبوأ المرتبة الثالثة والأخيرة الكتب الإلكترونية المتاحة في تخصص الشريعة الإسلامية بعدد ٨٤ كتابًا، ونسبة ٢٨,١ %.

- جملة الكتب التي أتيحت عبر تطبيق Al Azhar ebook بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ في التخصصات الأصلية الثلاثة ٢٩٩ كتابًا إلكترونيًا.

- يرجع الباحث احتلال تخصص أصول الدين في عدد الكتب الإلكترونية للمرتبة الأولى لوجود تشعب في الفرقتين الثالثة والرابعة؛ حيث تصبح الشعبة أربعة برامج وهي: (التفسير وعلوم القرآن، والحديث وعلومه، والعقيدة والفلسفة، والدعوة والثقافة الإسلامية).

٤/٧/١ عينة الدراسة:

إن اختيار العينات التي تمثل المجتمع الكلي للدراسة مع أقل قدر من التحيز، والأخطاء أمر مرغوب فيه، ولا بد للباحث أن يراعي أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الكلي حتى يتمكن من الحصول على نتائج قريبة من تلك التي سيحصل عليها إذا قام بالمسح الشامل للمجتمع الكلي<sup>(١٢)</sup>، وتمثل عينة هذه الدراسة الطلاب والطالبات المقيدين بالكليات والشعب الأصلية: (الشريعة الإسلامية، أصول الدين، اللغة العربية)، الذين أجابوا عن أسئلة الاستبانة الإلكترونية، وقد بلغ عددهم ٢٥٤٠ طالبًا وطالبة، وهي عينة كبيرة تجاوزت نسبتها ٥٥٪ من جملة الطلاب والطالبات الذين اشتركوا بالتطبيق الخاص بالكتب الإلكترونية في الكليات محل الدراسة، والذي بلغ عددهم ٤٦١٥ طالبًا وطالبة.

٨/١ الدراسات السابقة:

باستخدام أسلوب البحث المتقدم حول مصطلحات: "الكتب الإلكترونية، المقررات الإلكترونية، التعليم الإلكتروني، تم حصر الدراسات الأجنبية والعربية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتبين أنه لا توجد دراسة أو بحث سابق في هذا الموضوع، لذلك تعد هذه الدراسة



- الأولى التي تناول: "اتجاهات طلاب جامعة الأزهر نحو الكتب الإلكترونية المتاحة عبر تطبيق Al Azhar ebook". ومن أهم المصادر التي اعتمد عليها الباحث في تجميع الدراسات السابقة ما يأتي:
- دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات بكل إصداراته.
  - قاعدة بيانات الهادي <https://arab-affli.org>
  - مستودع الرسائل الجامعية <http://www.aun.edu.eg/projects/eudrtd>
  - البوابة العربية للمكتبات والمعلومات <http://www.cybrarians.org>
  - الفهرس الموحد للجامعات المصرية <http://www.eulc.edu.eg>
  - بنك المعرفة المصري <http://www.ekb.eg/ar>
  - محركات البحث، وأهمها: Google, Yahoo,...



ومن الدراسات التي أظهرتها نتائج البحث سوف يعرض الباحث لبعضها مما يتصل اتصالاً مباشراً بموضوع الدراسة الحالية فقط على سبيل المثال لا الحصر:

- ١/٨/١ دراسات حول الكتاب الإلكتروني؛
- دراسة محمد بسيوني (٢٠٢٢)<sup>(١٣)</sup>. لواقع استخدام الكتب الدراسية الإلكترونية التفاعلية بالجامعة البريطانية في مصر، ومن نتائجها: زيادة استخدام هذه الكتب سنوياً بالمقررات الدراسية بالجامعة؛ حيث قفزت من ٢٠١٧/٢٠١٨ إلى ٣٥٪ عام ٢٠٢٠/٢٠٢١، وتنوع طرق اقتناء الكتب الإلكترونية وفقاً لسياسة تنمية المقتنيات الخاصة بالمكتبة.
- دراسة يارا مدحت (٢٠٢١)<sup>(١٤)</sup>. بهدف التعرف على أنماط إفادة الباحثين في كليات العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة دمياط من الكتب الإلكترونية، ومن نتائجها: أن أعلى مصادر المعلومات استخداماً من قبل الباحثين هي الكتب المطبوعة بنسبة ٧٥٪، ثم الكتب الإلكترونية بنسبة

٦٨٪، وأن نسبة المستخدمين للكتب الإلكترونية وصلت إلى ٩٥٪، وأن ٦٣٪ منهم يستخدمونها وفق الحاجة.

– دراسة Lust; Tammets; Laanpere & Laanpere (٢٠٢٠) (١٥).  
حول الانتقال من الكتب المطبوعة إلى الكتب الرقمية بإستونيا على ثلاثة مستويات مختلفة، في حين أن المستوى الأعلى هو الكتاب الدراسي التفاعلي القادر على التحقق من استجابات المتعلمين لمهام التعلم، وإعطاء ملاحظات وتقارير فورية للمستخدم، مع إمكانية حفظ الإجابات، وتحليل معدل النجاح، وقد تم التركيز في هذه الدراسة على تصميم وتطوير وتجريب كتابين دراسيين في الشكل الإلكتروني التفاعلي، ومن نتائجها: وجود ردود فعل إيجابية من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بشكل عام، كما قدمت بعض المقترحات لتحسين وتطوير الشكل والمضمون لمحتوى الكتب الدراسية الإلكترونية.

– دراسة Al-Qatawneh, S., et al. (٢٠١٩) (١٦). حول استخدام الطلاب للكتب الدراسية الإلكترونية في جامعة عجمان. وقد تم توزيع الاستبيان على ٨٨٠ طالباً من مجموعة متنوعة من الكليات خلال الفصل الدراسي الأول من ٢٠١٧ / ٢٠١٨، ومن نتائجها: أن طلاب جامعة عجمان يستخدمون الكتب الإلكترونية في جامعتهم بدرجة عالية، وقد أوصت الدراسة بإجراء مزيد من البحوث حول تطبيق واستخدام الكتب الدراسية الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي.

– دراسة Sun; Norman; & Abdourazakou (٢٠١٨) (١٧). حول الكتب الدراسية الإلكترونية التفاعلية للناسر الأمريكي ماكجروهيل بنيويورك McGraw-Hill Education وفعالية تعلم الطلاب على مدى



ثلاثة فصول دراسية بالجامعة الأمريكية العامة. ومن نتائجها: نجاح هذه التكنولوجيا التفاعلية في تحسين كفاءة الطلاب.

- دراسة Choi; Lam (٢٠١٨) <sup>(١٨)</sup>. لتحديد نموذج هرمي لتطوير وظائف الكتب الدراسية الإلكترونية الأساسية وتقديم رؤية مهمة للناسرين، ومصممي الكتب الإلكترونية التي يمكن أن تساعد في نشر مميزاتهما. ومن نتائجها: أن الانتقال من مرحلة الاستبدال إلى مرحلة التحويل الشامل يحتاج إلى زيادة وظائف جودة تشغيل كل مرحلة، وتحويل الكتب الدراسية الإلكترونية تدريجياً من أداة تعلم غير رسمية إلى منصة تعليمية رسمية.

- دراسة أحلام البشتاوي (٢٠١٨) <sup>(١٩)</sup>. للتعرف على درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك للكتاب الإلكتروني، والصعوبات التي تحول دون استخدام الكتاب الإلكتروني. ومن نتائجها: أن درجة استخدام الكتاب الإلكتروني متوسطة، ومن الصعوبات صغر حجم شاشة الهاتف، والأشعة الصادرة من الأجهزة الإلكترونية.

- دراسة داليا عبد الله (٢٠١٧) <sup>(٢٠)</sup>. لمعرفة استخدام طلاب بعض الجامعات المصرية في تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانيات للكتاب الإلكتروني، والتأكد من وجود علاقة بين طرق التدريس في الجامعات والتكليفات والبحوث وعلاقتها باستخدام الكتاب الإلكتروني من جانب الطلاب. ومن نتائجها: أن النسبة الأكبر ممن استخدموا الكتب الإلكترونية هم من خريجي مدارس اللغات الخاصة في مصر بسبب تشجيع مدارس اللغات الخاصة لطالبها على استخدام الأجهزة الإلكترونية في العملية التعليمية.





– دراسة Ericson; Guzdial; & Morison (٢٠١٥)<sup>(٢١)</sup>. حول استخدام الكتاب الإلكتروني الذي يشتمل على أنشطة تفاعلية، مع تقديم أدلة على أن الطلاب يشاركون في الأنشطة التفاعلية، لكنهم يستخدمون بعض أنواع الأنشطة أكثر من غيرها، وقد أوصت بضرورة الاهتمام بتطوير وتحسين جودة التعليم المعتمد على التقنية التكنولوجية الحديثة.



– دراسة مهند الشبول (٢٠١٤)<sup>(٢٢)</sup>. حول تقييم جودة المقررات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، ومن نتائجها: تحقق درجة جودة المقررات الإلكترونية في ضوء معايير التصميم متوسطة، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنس في مجال مرحلة التصميم، ومرحلة التنفيذ لصالح الإناث.

– دراسة Rockinson-Szapkiw; Courduff; Carter; & Bennett (٢٠١٣)<sup>(٢٣)</sup>. للبحث في العلاقة بين الأشكال المختلفة للكتب الدراسية التي تتنوع بين التقليدي والإلكتروني، ومدى إقبال طلاب الجامعات على شراء الكتب الإلكترونية، واستخدامها كبديل للكتاب الدراسي التقليدي، وأجريت الدراسة على ٥٣٨ طالبًا بإحدى الجامعات الأمريكية ومن نتائجها: أنه لا يوجد فرق كبير في التعلم المعرفي وفي درجات الطلاب بين المجموعتين، مما يشير إلى أن الكتاب الإلكتروني فعال في التعلم مثل الكتاب التقليدي، ولكن الطلاب الذين اختاروه كان لديهم قدر أكبر من المصادر التفاعلية والتعلم النفسي والحركي مقارنة بالطلاب الذين اختاروا الكتب المدرسية المطبوعة.

– دراسة Emborg, Noor, Hashim, Ali & Shaari (٢٠١٢)<sup>(٢٤)</sup>. حول الكتب الإلكترونية وأهم المميزات الخاصة بها، والصعوبات والقيود

التي يمكن أن تواجه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس أثناء استخدامها، والاستراتيجيات العامة لاستخدامها كبديل للكتاب التقليدي، ومن نتائجها: أن استخدام الكتب الإلكترونية ككتب دراسية يتطلب من جميع الأطراف التفكير في كيفية المواءمة في استخدام الكتاب الإلكتروني، ويمكن توسيع نطاق استخدام الكتاب الإلكتروني من خلال زيادة الوعي بأهمية استخدامه.

#### ٢/٨/١ دراسات حول التعليم الإلكتروني:

- دراسة يوسف عثمان (٢٠٢٠)<sup>(٢٥)</sup>. حول اتجاهات وآراء الطلاب نحو عملية التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا (Covid-19)، وقد طبقت الدراسة على عينة من طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز بلغ عددها (١٥١) طالباً. ومن نتائجها: وجود رضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الإلكتروني، بل إن الغالبية منهم تميل إلى تفضيل منظومة التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي.

- دراسة أماني ميهوب (٢٠١٩)<sup>(٢٦)</sup>. حول تجربة التعليم الإلكتروني لمقررات المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية والمنتجة من خلال مركز التعليم الإلكتروني بالمجلس الأعلى للجامعات، وتقييمها من خلال معرفة آراء الطلاب بجامعة الإسكندرية وبنى سويف، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، ومن نتائجها: وجود رغبة كبيرة لدى أعضاء هيئة التدريس في استخدام المقررات الإلكترونية، وأن التعليم الإلكتروني له عدة مميزات من وجهة نظرهم، وأن المقرر الإلكتروني أكثر تفاعلية من المقرر التقليدي.

- دراسة لينا مؤيد حمد (٢٠١٨)<sup>(٢٧)</sup>. للتعرف على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لأدوات التعليم الإلكتروني واتجاهاتهم



نحوه، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) عضواً، ومن نتائجها: أن نسبة ٨٦٪ من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون أدوات التعلم الإلكتروني في التدريس. - دراسة salloum, said abdelrahim said (٢٠١٨) (٢٨). لتحليل العوامل الخارجية الأكثر استخداماً في نموذج قبول التكنولوجيا فيما يتعلق باعتماد التعلم الإلكتروني وقبوله، ومن نتائجها: وجود تأثير إيجابي على جودة النظام، والكفاءة الذاتية للحاسوب، ومتعة استخدام الحاسب الآلي على سهولة إدراك الطلاب لاستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني.



- دراسة نجلاء القضاة (٢٠١٤) (٢٩). هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلاب جامعة اليرموك نحو نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle، وتكونت عينة الدراسة من (٩٥٢) طالباً من أربع كليات علمية وإنسانية، ومن نتائجها: أن درجة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني من قبل الطلاب متوسطة.

- دراسة خالد يوسف القضاة وبسام مقابلة (٢٠١٣) (٣٠). حول تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة، وبلغت عينة الدراسة ١١٣ عضواً، ومن نتائجها: أن الترتيب التنازلي للتحديات هو: البحث العلمي، تحديات تقنيات التعلم الإلكتروني، تحديات مالية وإدارية، تحديات مهنية، تحديات التقويم، والإدارة، والتخطيط، وتصميم التعلم الإلكتروني.

- دراسة عبد المجيد الجريوي (٢٠١٠) (٣١). حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني "جسور"، والمعوقات التي تواجههم في استخدامه، ومن نتائجها: اتجاه

أعضاء هيئة التدريس الإيجابي نحو استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني، وكذلك المتوسط العام للمعوقات التي تواجههم متوسطة.

- دراسة AI Shabanm (٢٠١٠) (٣٢). للتعرف على فوائد نظام التعلم الإلكتروني على النساء في المملكة العربية السعودية، وتم تجميع البيانات بصورة عشوائية داخل الجامعات، واستخدم الباحث المقابلة الشخصية والمسح الميداني، ومن نتائجها: أن النساء في المملكة يفضلون الدراسة بنظام التعلم الإلكتروني، وأنه ذو فائدة لالتحاقهم بالتعليم العالي.

- دراسة حليلة الزاحي وآمنه بهلول (٢٠١٠) (٣٣). حول التعليم الإلكتروني بجامعة سكيكدة الجزائرية، ومن نتائجها: أن التعليم الإلكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات، وقدرت نسبة تصفح المواقع التعليمية للطلبة في تحميل الدروس وتبادل الأفكار والمعلومات بـ ٨٢٪، كما أن المصادر الإلكترونية المتاحة على الإنترنت المعتمدة من الطلبة قدرت بـ ٩٤٪.

٣/٨/١ التعقيب على الدراسات السابقة:

وهكذا جاءت موضوعات وأهداف الدراسات السابقة مختلفة عن موضوع وأهداف هذه الدراسة، وهذا موجز لأهم موضوعات وأهداف الدراسات السابقة:

- تقييم الكتب الإلكترونية الصادرة عن بعض الناشرين ومصممي الكتب

الإلكترونية كدراستي: Sun, Q... Choi, P. M. S... في ٢٠١٨.

- دراسة استخدام طلاب الدراسات العليا للكتب الإلكترونية كدراسة

أحلام البشتاوي في ٢٠١٨.

- دراسة تصميم الكتب الإلكترونية، واقتنائها بمكتبات الجامعات الخاصة

كدراسة محمد بسيوني ٢٠٢٢.



- تقييم جودة المقررات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كدراسة مهند الشبول في ٢٠١٤.
- استخدام الطلاب للكتب الإلكترونية في بعض الجامعات العربية كجامعة عجمان الإماراتية في دراسة Al-Qatawneh, S., et al. ٢٠١٩، وبعض الجامعات الأجنبية كدراسة Lust, M بإحدى الجامعات الأمريكية ٢٠٢٠، ودراسة Rockinson-Szapkiw بجامعات استونيا ٢٠١٣.
- دراسة استخدام الكتب الإلكترونية بقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية في دراسة داليا عبد الله في ٢٠١٧ بالجامعات المصرية، ودراسة يارا مدحت في جامعة دمياط في ٢٠٢١.
- قضايا التعليم الإلكتروني وتحدياته وتجاربه ونماذجه كدراسات نجلاء القضاة ٢٠١٤ وحليمة الزاحي ٢٠١١ وغيرهما.
- وقد أفاد الباحث من هذه الدراسات في تكوين الفكر النظري والمنهجي لدراسته، واتفقت دراسته الحالية مع بعض الدراسات السابقة في أداة جمع البيانات وهي الاستبانة، واختلفت معها في الأهداف المرصودة لكل دراسة، ومتغيراتها، ونوع الدراسة، والمجتمع الذي طبقت فيه هذه الدراسة، والقطاعات الموضوعية، وهكذا يتبين أن الدراسة الحالية هي أول دراسة حول موضوع "اتجاهات طلاب جامعة الأزهر نحو الكتب الإلكترونية المتاحة عبر تطبيق Al Azhar ebook".



## ثانياً: تطبيق الكتاب الإلكتروني بجامعة الأزهر Al Azhar ebook:

٠/٢ تمهيد:

تم تصميم تطبيق الكتاب الإلكتروني Al Azhar ebook خدمة لطلاب وطالبات جامعة الأزهر في كافة الكليات النظرية والعملية (بنين وبنات) بجمهورية مصر العربية، وسوف يقدم الباحث في هذا العرض لأهم وآخر التعليمات الخاصة بهذا التطبيق التي يجب على جميع الكليات العمل بموجبها، وكيفية التشغيل، والمشكلات التي قد تحدث عند التشغيل، وإرشادات خاصة بالتشغيل، وأهم سماته ومزاياه.

١/٢ التعليمات الخاصة بالكتاب الإلكتروني:

يمكن لطلاب الجامعة الدخول على التطبيق بالرقم القومي، وتحميل الكتب، والمذكرات الخاصة بهم، وهو يسمح فقط بالاطلاع على الكتب الخاصة بالفرقة المقيد بها الطالب، كما يسمح بفتح الكتاب في أي وقت دون حملة في كل مكان يذهب إليه.

أصدرت جامعة الأزهر بعض التعليمات فيما يخص تطبيق الكتاب الإلكتروني كان أهمها<sup>(٣٤)</sup>:

- ١ - الالتزام بعدم طبع أو بيع أو توزيع كتب أو أي مواد ورقية، وقد بدأ تنفيذ هذا الإجراء ابتداءً من العام الجامعي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢.
- ٢ - تقدم كل كلية إلى مكتب نائب رئيس الجامعة لشؤون التعليم والطلاب أقرصاً مدمجة (CD) تقسم داخلياً إلى مجلدات باسم كل شعبة (البرامج الدراسية) داخل كل مجلد للشعبة مجلد فرعي لكل فرقة دراسية، وداخل كل مجلد فرعي للفرقة مجلد فرعي ثان لكل فصل دراسي (أول/ ثان) به مجموعة الكتب التي تدرس فيه.



٣- يقدم كل عضو هيئة تدريس (أو أكثر) إقرارًا باسم الكتاب، ومحتواه، ومسئوليته عما يتضمنه، والموافقة على نشره إلكترونياً، وموافقة مجلس القسم على تدريسه ضمن مقررات القسم.

٤- في حال وجود فيديوهات أو عروض تقديمية مصاحبة يرفق الفيديو أو العرض التقديمي مع الكتاب موضعاً به رقم الصفحة التي يجب أن يرفق بها الفيديو على ألا يتعدى كل فيديو أربع دقائق.

٥- في حال وجود أسئلة مصاحبة يرجى إرفاق الأسئلة، وإجاباتها، موضعاً موقع السؤال داخل صفحات الكتاب والإشارة إلى رقم الصفحة.

٦- تحصيل ثمن الكتب الدراسية من خلال الجامعة، ووفقاً للقواعد المعمول بها، وذلك من خلال تطبيق إلكتروني تم إنشاؤه لذلك.

٧- تحول الإيرادات إلى الكليات، ويكون عميد كل كلية مسؤولاً عن وضع ضوابط توزيعها على السادة أعضاء هيئة التدريس بموافقة مجالس الأقسام ومجالس الكليات، على أن يقتطع من الإيراد نسبة للطلاب المحتاجين، ونسبة للخدمات الرقمية الخاصة بتطبيق منظومة الكتب الإلكترونية وتطويرها بالجامعة.

وقد تقدم مكتب أ.د/ نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب لمجلس الجامعة المنعقد في ٢٨ سبتمبر ٢٠٢٢ بمذكرة خاصة بهذا الشأن، والتي تضمنها الموضوع رقم ٥٤<sup>(٣)</sup>، وقد جاء نصه كما يأتي: "النظر في المذكرة الواردة من مكتب أ.د/ نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب بشأن إنشاء مشروع الكتاب الإلكتروني في مختلف كليات الجامعة، والتعليمات الصادرة للكليات بعدم بيع وطباعة وتوزيع كتب ومذكرات أو أي مواد ورقية بدءاً من العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢،



والتطبيق الذي تم إنتاجه للكتاب الإلكتروني، ونشره على متاجر جوجل وهو وى ليتناسب مع جميع أنواع الهواتف المحمولة، والاجتماع المنعقد في ٨ / ٩ / ٢٠٢٢ برئاسة أ د / رئيس الجامعة لمناقشة آلية تحصيل مقابل انتفاع الطالب من تطبيق الكتاب الإلكتروني حفاظاً على حقوق السادة أعضاء هيئة التدريس ."

وبعد العرض على المجلس أصدر قراراً مفاده: "تحصيل مبلغ ٦٠٠ جنيه من كل طالب / طالبة عن الفصلين الدراسيين لحساب التطوير لخدمة المقررات الإلكترونية يودع في حساب الدائنة، ابتداء من العام الجامعي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، على أن تخصص جملة الإيرادات وفقاً للنسب الآتية:

- ١٥ ٪ لوزارة المالية. - ٥ ٪ للجامعة للإنفاق على تفعيل النظام وتطويره.

- ٢ ٪ للطلاب المحتاجين تصرف بالنظم المتبعة في هذا الشأن.

- ٧٨ ٪ لأعضاء هيئة التدريس توزعها كل كلية وفقاً لما يقرره مجلسها.

٢ / ٢ كيفية التشغيل<sup>(٣٦)</sup>؛

♦ تحميل التطبيق والتسجيل عليه: (تسجيل دخول - إنشاء حساب جديد - تسجيل من جهاز جديد).



شكل (١) صفحة بداية التسجيل في التطبيق Al Azhar ebook

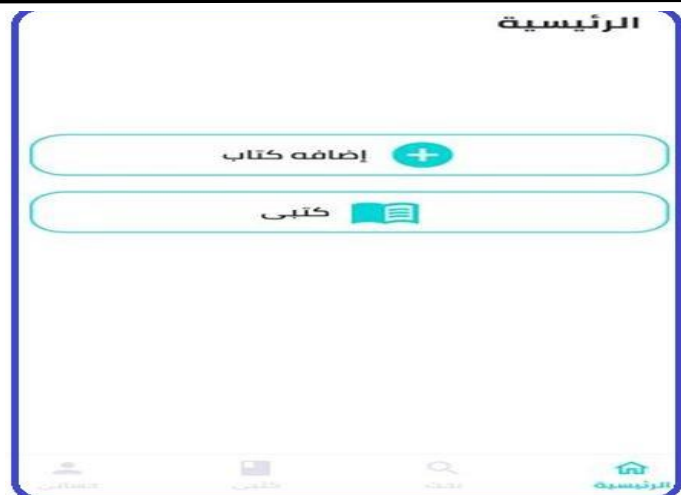


- ◆ أول دخول للطالب يتم الضغط على (sign up) أو إنشاء حساب جديد، فيتم طلب الرقم القومي، وهذا يتطلب مسبقاً إرسال الكليات للأرقام القومية لجميع الطلاب حتى لا تظهر له رسالة المستخدم غير موجود، وللوافدين يتم الدخول برقم جواز السفر.
- ◆ تظهر صفحة البيانات الشخصية مدون بها اسم الطالب وفقاً لرقمه القومي، ورقم الموبايل والإيميل، وإنشاء الباسورد (٨ حروف وأرقام).
- ◆ اختيار النوع (بنين - بنات) ومنها يتم تحديد الفرع، والكلية أو المعهد.
- ◆ بعد اختيار الكلية، يتم اختيار القسم أو الشعبة، ثم الفرقة الدراسية المقيد بها الطالب.
- ◆ عند الانتهاء من التسجيل يظهر شاشة لتحميل الكتب.



شكل (٢) شاشة لتحميل الكتب

- ◆ قائمة حسابي: لا بد من الضغط على قائمة ري فريش لتحديث قائمة الكتب للتمكن من إنزال الكتب المضافة حديثاً.



شكل (٣) شاشة إززال الكتب المضافة حديثا

◆ لدخول الطالب من جهاز آخر لابد من الخروج sign out من الجهاز الأول، حيث يتم تسجيل دخول الإيميل والباسورد من جديد ثم sign up و ينتظر ٢٤ ساعة أو أقل ليتم الموافقة على الدخول من جهاز جديد.

◆ في حالة نسيان الباسورد يمكن الضغط على 'forget' ، ويتم طلب الإيميل.

٣/٢ مشكلات التسجيل<sup>(٣٧)</sup> :

- عند تسجيل الدخول تظهر رسالة "تم تسجيل الدخول من قبل". وهنا يجب الضغط على زر طلب تسجيل خروج، ويدخل الإيميل الذي تم تسجيله وقت إنشاء الحساب و ينتظر مدة ٢٤ ساعة لقبول الطلب، ثم يسجل دخول بعدها، وسبب هذه المشكلة أن الطالب حذف التطبيق قبل تسجيل الخروج منه.

- عند تسجيل الدخول الطالب لا يتذكر الإيميل والباسورد. هنا يتم الضغط على زر طلب حذف بيانات، ويملى البيانات المطلوبة، ويعمل إرسال الطلب، و ينتظر مدة ٢٤ ساعة أو اقل لقبول الطلب.

- عند نسخ الكود يظهر رسالة: "تم استخدام الكود من قبل" أو "كود غير صحيح". فيتم تسجيل خروج من التطبيق، وعمل طلب حذف بيانات، ومسح أو إلغاء التثبيت، تحميل التطبيق مرة أخرى من المتجر الخاص بنوع التليفون، وعمل إنشاء حساب جديد، والذهاب لقائمة كتبي.



- عند إنشاء حساب جديد تظهر رسالة: "المستخدم غير موجود". هنا يحتاج إضافة البيانات الشخصية من بطاقة الرقم القومي، وبعد الإضافة للتطبيق يمكن عمل إنشاء حساب جديد.

- في حالة عدم تحديث التطبيق يتم تحميل الكتب حتى ٩٩٪ ولا تفتح. ٤/٢ إرشادات التشغيل<sup>(٣٨)</sup>:

١. يقتصر التسجيل على الطلبة المسجلين بجامعة الأزهر فقط.
٢. يتم التسجيل باستخدام الرقم القومي للطالب.
٣. يجب أن يقوم الطالب بتسجيل بيانات حقيقية خصوصاً البريد الإلكتروني.
٤. كلمة المرور يجب ألا تقل عن ٨ خانات.
٥. يجب استكمال جميع البيانات المطلوبة الخاصة بالكلية والفرقة الدراسية.
٦. الدخول من جهاز واحد فقط، وعمل تسجيل خروج في حالة رغبة الطالب استخدام جهاز جديد.
٧. في حالة الخروج Sign Out يتم حذف الكتب التي تم تحميلها.
٨. عند تسجيل دخول جديد يمكن إعادة تحميل الكتب مرة أخرى أون لاين.
٩. يمكن تغيير لغة واجهة البرنامج أو إعادة تنشيط القوائم لتلقى الجديد من خلال نافذة بيانتي.
١٠. يمكن التعامل مع الكتب التي تم تحميلها بدون إنترنت Offline.

١١. يمكن "تسجيل الدخول من جهاز جديد" في حال فقد أو تلف الجهاز القديم لأي سبب، وعدم التمكن من تسجيل الخروج، ويتم التواصل مع الطالب من خلال البريد الإلكتروني أو رقم التليفون.

١٢. في حال وجود ملاحظات أو مشكلات يمكن للطالب التواصل مع الإدارة عن طريق البريد الإلكتروني: [ebook.support@azhar.edu.eg](mailto:ebook.support@azhar.edu.eg).

١٣. تم إعداد فيديو كدليل عملي للاستخدام ومتاح في هذا الرابط:  
<https://alazharebook.com/promo.mp4>

١٤. رابط تحميل التطبيق:

<https://play.google.com/store/apps/details?id=com.smartly.ebook>

٥/٢ السمات والمزايا:

ويرى الباحث أن من أهم مزايا تطبيق **AI Azhar ebook** وسماته ما يأتي:

١. سهولة الاستخدام بواسطة أجهزة الهاتف المحمول.
٢. يدعم التعامل مع المجموعات الطلابية الكبيرة.
٣. يساهم في عملية التعلم من خلال الأدوات المساعدة الداعمة للشرح.
٤. وسيلة جاذبة لدمج الطلاب في العملية التعليمية.
٥. يدعم تفاعل الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس.
٦. إمكانية الإتاحة للكتب في أي وقت وفي أي مكان.
٧. أداة من أدوات التدريس في الحاضر والمستقبل.
٨. كما يمكن من خلال التطبيق تحقيق المميزات الآتية:
  - حصول الطلاب على الكتب الإلكترونية في وقت مبكر.
  - توفير نفقات طباعة الكتب الورقية الأمر الذي يساهم في خفض السعر للطلاب.



- يسهل حذف فصول قديمة أو إضافة فصول جديدة في الكتب الإلكترونية المختلفة سنويًا في حين كان يصعب ذلك في الكتب الورقية المطبوعة.
- يشجع أعضاء هيئة التدريس على التأليف، والتجديد، والتطوير المستمر لمقرراتهم.

- وسيلة فعالة للحد من انتشار الأوبئة من خلال منع تداول الكتب الورقية.
- توفير مشاق حمل الكتب بعدما أصبحت على هاتفه المحمول.



### ثالثًا: الدراسة التحليلية:

٣/٠ تمهيد:

تناول الباحث في هذه الدراسة التحليلية خصائص وسمات العينة، من حيث متغيرات النوع والكلية والفرع والتخصص أو الشعبة والفرقة الدراسية، ثم انتقل لتقييم استخدام الطلاب للحاسب والتعامل مع شبكة الإنترنت، من حيث المستوى، ومعدل الاستخدام، ومدى السهولة، وأهم الحسابات التي يمتلكها كل منهم على الإنترنت، ثم ينتقل للتعرف على رؤيتهم حول التعليم الإلكتروني من حيث المفهوم، وعدد المقررات التي درسوها وفقًا للتعليم الإلكتروني، ومدى رغبتهم في استمرار هذا النوع من التعليم، والمواقع التعليمية التي يتابعونها، ثم ينتقل الباحث إلى رصد تقييم الطلاب للكتب الإلكترونية وأدواتها، ثم رؤيتهم حول وسائل التواصل مع أساتذة المقررات، ثم أهم مقترحاتهم لتحسين وتطوير التطبيق والكتب الإلكترونية التي يتيحها، وأهم التحديات والصعوبات، وأخيرًا بعض المآخذ التي رصدها الباحث من خلال هذه الدراسة.

### ١/٣ خصائص وسمات عينة الدراسة:

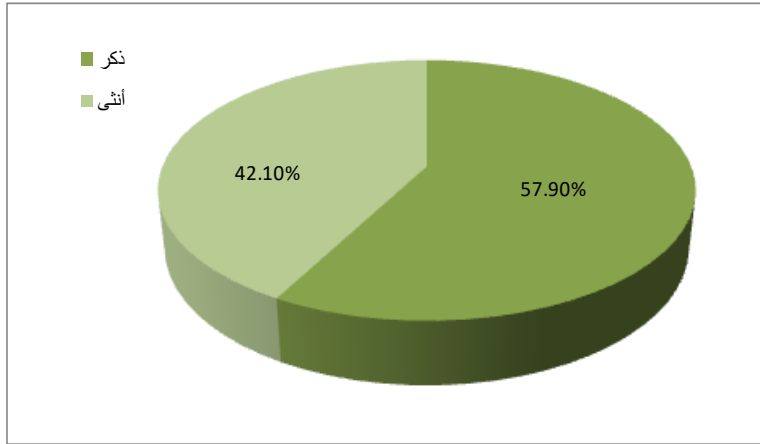
تتألف عينة الدراسة التحليلية من ٢٥٤٠ طالبا وطالبة، الذين أجابوا عن أسئلة الاستبانة الإلكترونية للتعرف على آرائهم واتجاهاتهم حول الكتب الإلكترونية المتاحة عبر تطبيق Al Azhar ebook

وفيما يأتي خصائص عينة الدراسة وفقاً لعدة متغيرات هي: النوع أو الجنس، والكلية التي ينتمون إليها، والفرع أو المدينة التي تقع فيها الكلية، الشعبة (القسم أو التخصص)، الفرقة المقيدها الطالب أو الطالبة.

١/١/٣ النوع:

جدول (٥) التوزيع العددي والنسبي وفقاً للنوع

النوع	العدد	%
ذكر	١٤٧١	٥٧,٩%
أنثى	١٠٦٩	٤٢,١%
الجملة	٢٥٤٠	١٠٠%



شكل (٤) التوزيع العددي والنسبي وفقاً للنوع

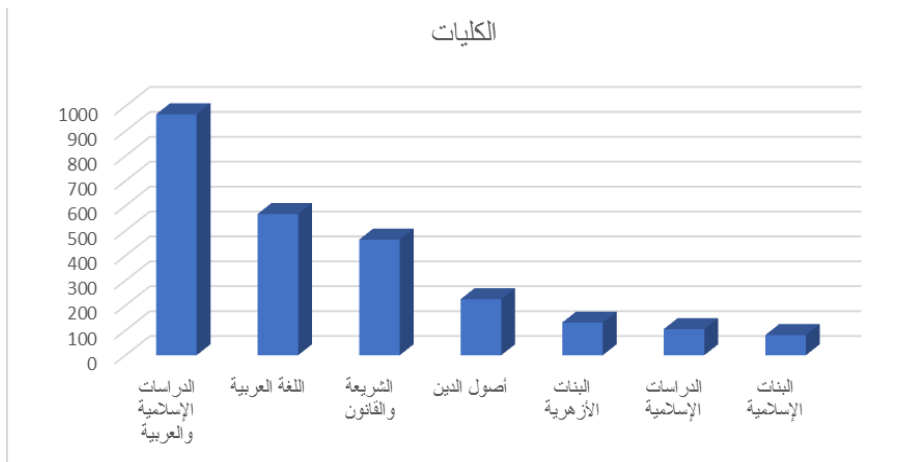
يتبين من تحليل الجدول (٥) والشكل (٤) أن الذكور أكثر استجابة من الإناث في عينة الدراسة، حيث بلغت جملتهم ١٤٧١ طالباً، بنسبة ٥٧,٩%، بينما بلغت جملة الإناث ١٠٦٩ طالبة، بنسبة الإناث ٤٢,١%،

والباحث يرجع ذلك إلى أن كليات البنين أكثر من كليات البنات في مجتمع الدراسة؛ حيث بلغت ٢٤ كلية في مقابل ١٨ كلية للبنات، وأن كليات الشريعة والقانون، وكليات اللغة العربية، وكليات أصول الدين خاصة بالبنين فقط، وأن جامعة الأزهر قد أنشأت للبنات أقسامًا مجمعة لدراسة هذه التخصصات في كليات الدراسات الإسلامية والعربية والبنات الأزهرية، والبنات الإسلامية.

٢ / ١ / ٣ الكلية :

جدول (٦) التوزيع العددي والنسبي وفقاً للكليات

الكلية	العدد	%
الدراسات الإسلامية والعربية	٩٦٧	٣٨,٠٧%
اللغة العربية	٥٦٧	٢٢,٣٢%
الشريعة والقانون	٤٦٤	١٨,٢٧%
أصول الدين	٢٢٥	٨,٨٦%
البنات الأزهرية	١٣١	٥,١٦%
الدراسات الإسلامية	١٠٥	٤,١٣%
البنات الإسلامية	٨١	٣,١٩%
الجملة	٢٥٤٠	١٠٠%



شكل (٥) التوزيع العددي والنسبي وفقاً للكليات



بتحليل الجدول (٦) والشكل (٥) يتبين أن أعداد الطلاب والطالبات المنتمين لكليات الدراسات الإسلامية والعربية قد جاءت بالمرتبة الأولى بعدد ٩٦٧ طالبًا وطالبة، وبنسبة ٠٧, ٣٨٪ من عينة الدراسة، وسبب ذلك أن تلك كليات الدراسات الإسلامية والعربية هي النوع الوحيد من كليات مجتمع الدراسة الذي تتوافر فيه كليات للبنين (٥ كليات) وكليات للبنات (١٣ كلية)، وقد بلغ عددها مجتمعة ١٨ كلية. بينما احتلت كليات اللغة العربية المرتبة الثانية بعدد ٥٦٧ طالبًا وطالبة، وبنسبة ٣٢, ٢٢٪، في حين جاءت كليات الشريعة والقانون بالمرتبة الثالثة بعدد ٥٦٧ طالبًا وطالبة، وبنسبة ٢٧, ١٨٪، ثم كليات أصول الدين المرتبة الرابعة بعدد ٢٢٥ طالبًا وطالبة، وبنسبة ٨٦, ٨٪، وجاءت كليات البنات الأزهرية بالمرتبة الخامسة بعدد ١٣١ طالبًا وطالبة، وبنسبة ١٦, ٥٪، وفي المرتبة السادسة جاءت كلية الدراسات الإسلامية بعدد ١٠٥ طالبًا وطالبة، وبنسبة ١٣, ٤٪، وفي المرتبة الأخيرة جاءت كلية البنات الإسلامية بعدد ٨١ طالبًا وطالبة، وبنسبة ١٩, ٣٪.

٣/١/٣ التوزيع الجغرافي للكليات (الضروع):

جدول (٧) توزيع الكليات وفقا للتوزيع الجغرافي

الردود	عدد الكليات	الفرع (المدينة)	الردود	عدد الكليات	الفرع (المدينة)
٣٠	١	إيتاي البارود	٥٧٠	٥	القاهرة
١٦	١	جرجا	٤٠٠	٤	أسيوط
١٠	١	بني سويف	٤٧	٣	الزقازيق
٧٩	١	العاشر من رمضان	١٤٨	٣	المنصورة
٤٠	١	بور سعيد	٧٦	٢	دمنهور
٣٩	١	طيبة	٧٥	٢	طنطا
٦١	١	الديدامون	٦٢	٢	المنوفية
٣٣	١	دمياط	٩٣	٢	أسوان



الردود	عدد الكليات	الفرع (المدينة)	الردود	عدد الكليات	الفرع (المدينة)
١٢٨	١	قنا	٧٢	١	كفر الشيخ
١٩	١	الفيوم	١٩	١	دسوق
٢٢	١	القرين	١٩٩	١	إسكندرية
٩٦	١	سوهاج	٧٩	١	الخانكة (قليوبية)
٢٦	١	المنيا	٢٤	١	السادات
			٧٧	١	تفهننا الأشراف



بتحليل البيانات الواردة بالجدول (٧) الذي يحصر فروع جامعة الأزهر

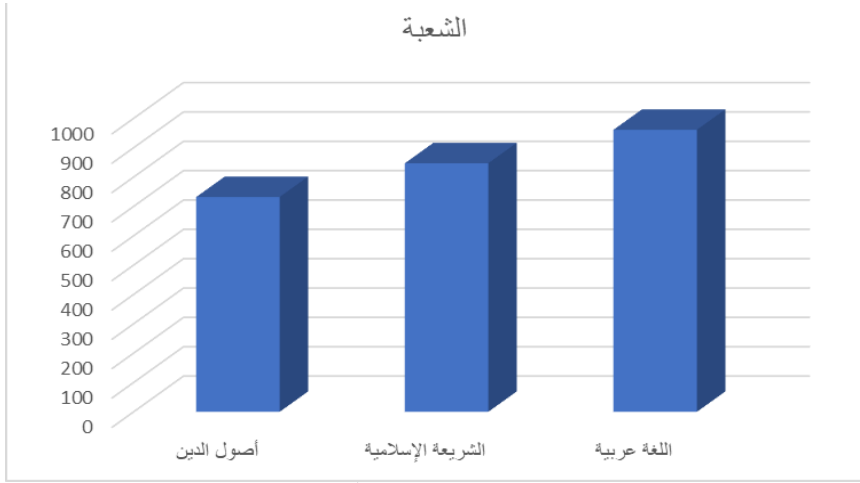
التي تتواجد بها كليات مجتمع الدراسة يتبين الآتي:

- جاءت القاهرة في المرتبة الأولى بعدد ٥ كليات من جملة (٤٢ كلية)،  
بنسبة ٩, ١١٪ من جملة كليات مجتمع الدراسة، واحتلت أسبوط المرتبة  
الثانية بعدد ٤ كليات، وبنسبة ٥٢, ٩٪، وجاء كل من فرعي الزقازيق  
والمنصورة بالمرتبة الثالثة بعدد ٣ كليات، وبنسبة ١٤, ٧٪ لكل منهما، في  
حين احتل المرتبة الرابعة بعدد كلتيني أربعة فروع هي: دمنهور وطنطا  
والمنوفية وأسوان وبنسبة ٧٧, ٤٪ لكل منهم، وقد اشترك ١٩ فرعاً في  
المرتبة الخامسة بعدد كلية واحدة وهم فروع: كفر الشيخ - دسوق -  
إسكندرية - الخانكة - السادات - إيتاي البارود - جرجا - بني سويف -  
العاشر من رمضان - بور سعيد - طيبة - الديدامون - دمياط - قنا - الفيوم  
- القرين - سوهاج - المنيا، بنسبة ٣٨, ٢٪ لكل منهم.

٤/١/٣ الشعب (التخصصات):

جدول (٨) توزيع عينة الدراسة وفقاً للشعبة الدراسية

الشعبة	العدد	%
أصول الدين	٧٣٢	٢٨,٨ ٪
الشريعة الإسلامية	٨٤٧	٣٣,٤ ٪
اللغة عربية	٩٦١	٣٧,٨ ٪
الجملة	٢٥٤٠	١٠٠ ٪



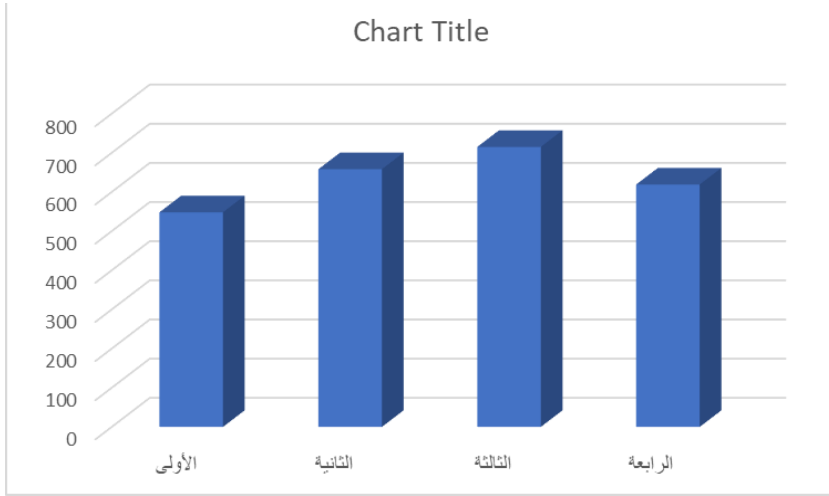
شكل (٦) توزيع عينة الدراسة وفقاً للشعبة الدراسية

بتحليل البيانات الواردة بالجدول (٨) والشكل (٦) حول توزيع الطلاب والطالبات الذين يمثلون عينة الدراسة على الشعب (التخصصات) يتبين احتلال الطلاب والطالبات المقيدين بشعبة (قسم) اللغة العربية المرتبة الأولى بعدد ٩٦١ طالباً وطالبة، ونسبة ٨, ٣٧٪، بينما جاء طلاب وطالبات الشريعة الإسلامية بالمرتبة الثانية بعدد ٨٤٧ طالباً وطالبة، ونسبة ٤, ٣٣٪، بينما جاء الطلاب والطالبات المقيدين بشعبة أصول الدين بالمرتبة الثالثة بعدد ٧٣٢ طالباً وطالبة، ونسبة ٨, ٢٨٪.

٥/١/٣ الفرق الدراسية:

جدول (٩) توزيع عينة الدراسة وفقاً للفرقة الدراسية

الفرق الدراسية	العدد	%
الأولى	٥٤٨	٢١,٦٪
الثانية	٦٥٨	٢٦٪
الثالثة	٧١٥	٢٨٪
الرابعة	٦١٩	٢٤,٤٪
الجملة	٢٥٤٠	١٠٠٪



شكل (٧) توزيع عينة الدراسة وفقا للفرقة الدراسية

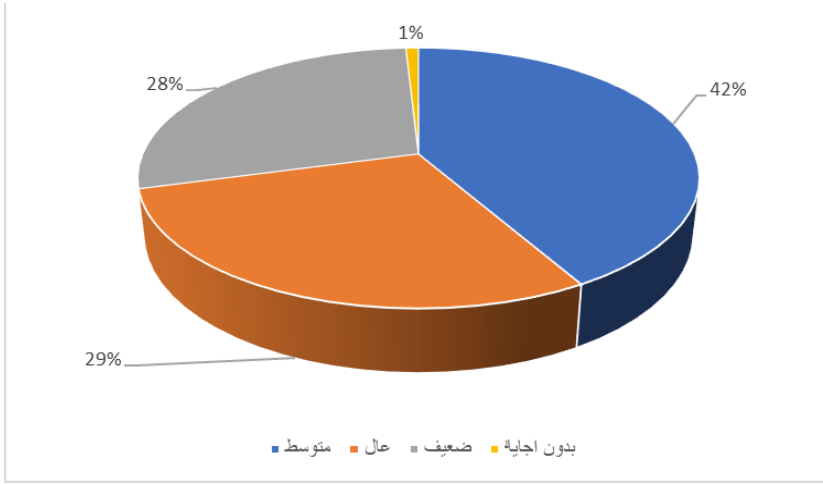
بتحليل الجدول (٩) والشكل (٧) يتبين أن طلاب وطالبات الفرقة الثالثة جاءوا في المقدمة بعدد ٧١٥ طالبًا وطالبة، وبنسبة ٢٨%، بينما احتل طلاب وطالبات الفرقة الثانية المرتبة الثانية بعدد ٦٥٨ طالبًا وطالبة، وبنسبة ٢٦%، في حين أن طلاب وطالبات الفرقة الرابعة جاءوا بالمرتبة الثالثة بعدد ٦١٨ طالبًا وطالبة، وبنسبة ٢٤%، وطلاب وطالبات الفرقة الأولى بالمرتبة الثالثة بعدد ٥٤٨ طالبًا وطالبة، وبنسبة ٢١%.

٢/٣ استخدام الحاسب والتعامل مع شبكة الإنترنت:

١/٢/٣ ما مستوى استخدامك للحاسب الآلي؟

جدول (١٠) مستوى استخدام عينة الدراسة للحاسب الآلي

المستوى	العدد	%
متوسط	١٠٦١	٤٢%
عال	٧٣٦	٢٩%
ضعيف	٧٢١	٢٨%
بدون إجابة	٢٢	١%
الجملة	٢٥٤٠	١٠٠%



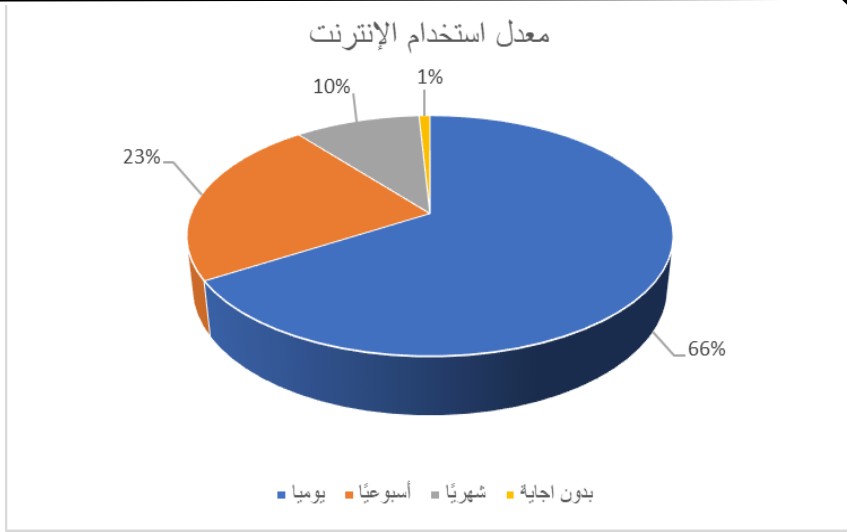
شكل (٨) مستوى استخدام عينة الدراسة للحاسب الآلي

يتضح من الجدول (١٠) والشكل (٨) أن عدد الطلاب والطالبات أصحاب المستوى المتوسط في استخدام الحاسب الآلي هم الأكثر بعدد ١٠٦١ طالباً وطالبة، ونسبة ٤٢%، بينما جاء عدد الطلاب والطالبات ذوي المستوى العالي في استخدام الحاسب الآلي بالمرتبة الثانية بعدد ٧٣٦ طالباً وطالبة، ونسبة ٢٩%، وجاء الطلاب والطالبات أصحاب المستوى الضعيف في استخدام الحاسوب بالمرتبة الثالثة بعدد ٧٢١ طالباً وطالبة، ونسبة ٢٨%.

٢/٢/٣ ما معدل استخدامك للإنترنت؟

جدول (١١) معدل استخدام عينة الدراسة للإنترنت

معدل الاستخدام	العدد	%
يوميًا	١٦٨٢	٦٦%
أسبوعيًا	٥٨٣	٢٣%
شهريًا	٢٥٣	١٠%
بدون إجابة	٢٢	١%
الجملة	٢٥٤٠	١٠٠%



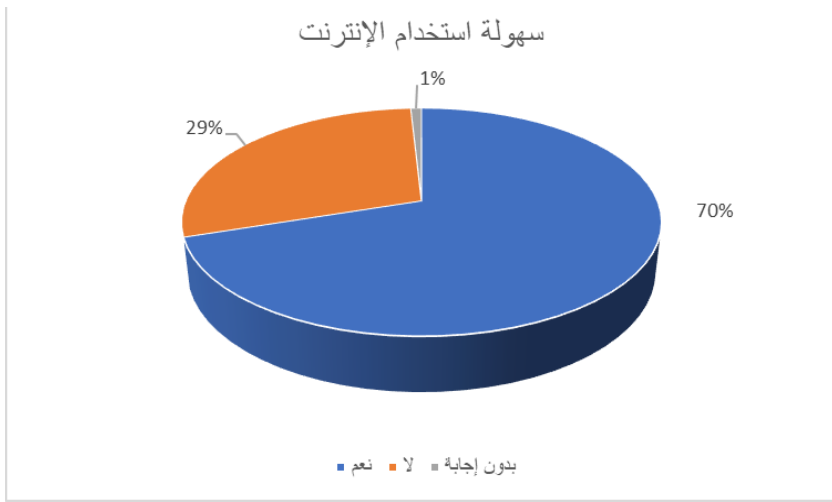
شكل (٩) معدل استخدام عينة الدراسة للإنترنت

يظهر من الجدول (١١) والشكل (٩) أن عدد الطلاب والطالبات الذين يستخدمون الإنترنت يوميًا هم الأكثر بعدد ١٦٨٢ طالبًا وطالبة، ونسبة ٦٦%، بينما بلغ عدد المستخدمين منهم للإنترنت أسبوعيًا ٥٨٣ طالبًا وطالبة بالمرتبة الثانية، بنسبة ٢٣%، بينما جاء الطلاب والطالبات المستخدمين للإنترنت شهريًا بالمرتبة الثالثة بعدد ٢٥٣ طالبًا وطالبة، ونسبة ١٠%، في حين لم يُجب ١% منهم.

٣/٢/٣ هل تتعامل مع شبكة الإنترنت بسهولة ويسر؟

جدول (١٢) مستوى تعامل عينة الدراسة للإنترنت

سهولة استخدام الإنترنت	العدد	%
نعم	١٧٧٧	٧٠%
لا	٧٤١	٢٩%
بدون إجابة	٢٢	١%
الجملة	٢٥٤٠	١٠٠%



شكل (١٠) مستوى تعامل عينة الدراسة للإنترنت

من جدول (١٢) وشكل (١٠) يتضح أن عدد الطلاب والطالبات الذين يتعاملون مع شبكة الإنترنت بسهولة هم الأكثرية بعدد ١٧٧٧ طالبًا وطالبة، وبنسبة ٥٧٠%، بينما بلغ عدد من يجد صعوبة منهم في التعامل مع الإنترنت ٧٤١ طالبًا وطالبة، وبنسبة ٢٩%، في حين لم يُجب ١% منهم.

٤/٢/٣ الحسابات التي يمتلكها الطلاب على الإنترنت:

جدول (١٣) الحسابات التي يمتلكها الطلاب على الإنترنت

الحسابات	العدد	%
فيسبوك	٢١٤٨	٨٤,٦%
يوتيوب	١٣٢١	٥٢%
بريد إلكتروني	١٧٠٤	٦٧,١%
تويتر	٨٦٩	٣٤,٢%
أخرى	١٠٦٦	٤٢%

بتحليل الجدول (١٣) يتبين لنا أن أغلبية الطلاب والطالبات يمتلكون حسابات على الفيسبوك بعدد ٢١٤٨ طالبًا وطالبة، وبنسبة ٨٤,٦%، بينما جاء الطلاب والطالبات الذين يمتلكون حسابات على اليوتيوب في المرتبة الثانية بعدد ١٣٢١ طالبًا وطالبة، وبنسبة هي ٥٢%، وبلغ عدد الطلاب والطالبات ممن لديهم بريد إلكتروني ١٧٠٤ طالبًا وطالبة،

وبنسبة ٦٧%، في حين بلغ عدد الطلاب والطالبات الذين لديهم حسابات على تويتر ٨٨٩ طالبًا وطالبة، وبنسبة ٣٤%، بينما بلغ عدد الطلاب والطالبات الذين يمتلكون حسابات أخرى: إنستجرام، تليجرام... إلخ ١٠٦٦ طالبًا وطالبة، ونسبة ٤٢% من إجمالي عدد الطلاب والطالبات.

٣/٣ التعليم الإلكتروني:

١/٣/٣ هل مفهوم التعليم الإلكتروني واضح بالنسبة لك؟

جدول (١٤) مدى وضوح مفهوم التعليم الإلكتروني

الإجابة	العدد	%
نعم	١٢٥٦	٤٩%
لا	١٢٨٤	٥١%
الجملة	٢٥٤٠	١٠٠%

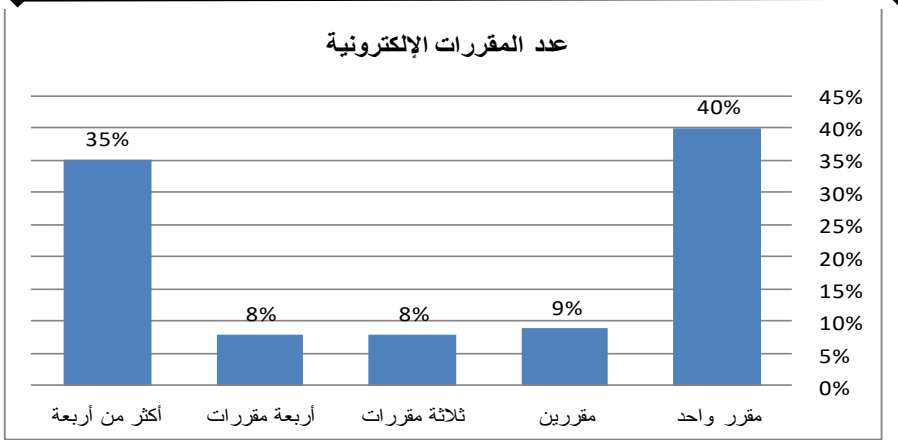
من خلال الجدول (١٤) يتبين أن الطلاب والطالبات الواضح لديهم مفهوم التعليم الإلكتروني وصل عددهم ١٢٥٦ طالبًا وطالبة، بنسبة ٤٩%، وهي قريبة من نسبة الطلاب والطالبات الغير فاهمين للمفهوم الذين بلغ عددهم ١٢٨٤ طالبًا وطالبة، بنسبة ٥١%.

٢/٣/٣ عدد المقررات المدروسة باستخدام كتب إلكترونية بالفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١ / ٢٠٢٢

جدول (١٥) عدد المقررات المدروسة باستخدام كتب إلكترونية

عدد المقررات	العدد	%
مقرر واحد	١٠١٧	٤٠%
مقررين	٢١٩	٩%
ثلاثة مقررات	٢٠٤	٨%
أربعة مقررات	٢٠١	٨%
أكثر من أربعة	٨٩٩	٣٥%
الجملة	٢٥٤٠	١٠٠%





شكل (١١) عدد المقررات المدروسة باستخدام كتب إلكترونية  
بالفصل الثاني ٢٠٢١/٢٠٢٢

بتحليل البيانات التي وردت بالجدول (١٥) والشكل (١١) يتبين أن عدد الطلاب والطالبات الذين درسوا مقرراً واحداً فقط يحتلون المرتبة الأولى بعدد ١٠١٧ طالباً وطالبة، ونسبة ٤٠%، وجاء الطلاب الذين درسوا أكثر من أربعة مقررات بالمرتبة الثانية بعدد ٨٩٩ طالباً وطالبة، ونسبة ٣٥%، بينما جاء الطلاب والطالبات الذين درسوا مقررين فقط بالمرتبة الثالثة بعدد ٢١٩ طالباً وطالبة، ونسبة ٩% من إجمالي العدد، بينما جاء الطلاب والطالبات الدارسين لثلاثة مقررات (٢٠٤ طالباً وطالبة) مساوياً تقريباً لعدد الذين درسوا أربعة مقررات (٢٠١ طالباً وطالبة) كل منهما بنسبة ٨% تقريباً.

٣/٣/٣ الرغبة في استمرار نظام التعليم الإلكتروني:

جدول (١٦) الرغبة في استمرار نظام التعليم الإلكتروني

الرغبة في استمرار نظام التعليم الإلكتروني	العدد	%
لا	١٧٤٢	٦٨,٦%
نعم	٧٩٨	٣١,٤%
الجملة	٢٥٤٠	١٠٠%



بتحليل ما ورد بالجدول (١٦) يتضح أن عدد الطلاب والطالبات غير الراغبين في دراسة مقرر إلكتروني مرة أخرى هم الأكثر عدداً ١٧٤٢ طالبا وطالبة، وبنسبة ٦, ٦٨%، بينما بلغ عدد الراغبين في الدراسة بهذه الطريقة مرة أخرى ٧٩٨ طالباً وطالبة، وبنسبة ٤, ٣١%. وهي نسبة معقولة من وجهة نظر الباحث في المرحلة الأولى للتطبيق.

٤/٣/٣ مدى متابعة موقع التعليم الإلكتروني في الجامعة باستمرار:  
جدول (١٧) متابعة موقع التعليم الإلكتروني بالجامعة باستمرار

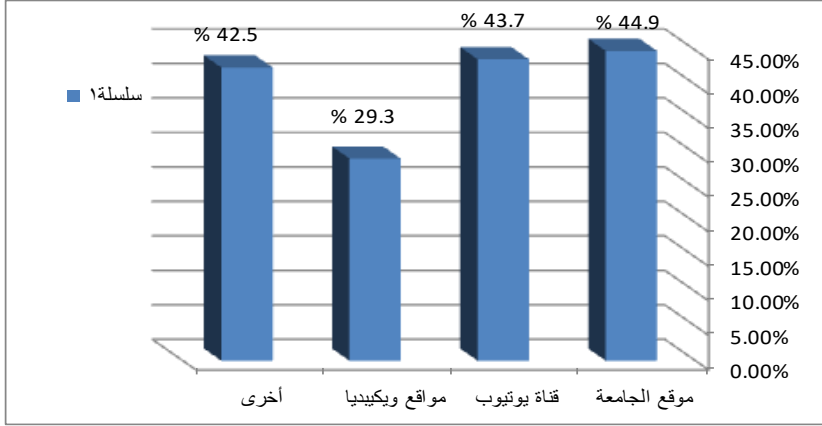
متابعة موقع التعليم الإلكتروني بالجامعة	العدد	%
نعم	١١٧٦	٤٦%
لا	١٣٦٤	٥٤%
الجملة	٢٥٤٠	١٠٠%

بتحليل ما ورد بالجدول (١٧) يتضح أن عدد الطلاب والطالبات الذين يتابعون موقع التعليم الإلكتروني قد بلغ عددهم ١١٧٦ طالباً وطالبة، بنسبة ٤٦% من الإجمالي، بينما بلغ عدد الطلاب والطالبات غير المتابعين للموقع ١٣٦٤ طالباً وطالبة، وبنسبة ٥٤%.

٥/٣/٣ المواقع والخدمات التي يلجأ إليها الطلاب لأغراض تعليمية:  
جدول (١٨)

المواقع والخدمات التي يلجأ إليها الطلاب لأغراض تعليمية

المواقع	العدد	%
موقع الجامعة	١١٤١	٤٤,٩%
قناة يوتيوب	١١٠٩	٤٣,٧%
مواقع ويكيديا	٧٤٤	٢٩,٣%
أخرى	١٠٧٩	٤٢,٥%



شكل (١٢) المواقع والخدمات التي يلجأ إليها الطلاب لأغراض تعليمية

يتبين من خلال الجدول (١٨) والشكل (١٢) أن عدد الطلاب والطالبات الذين يستخدمون موقع الجامعة لأغراض تعليمية الأكثر عددًا (١١٤١ طالبًا وطالبة) ونسبة ٤٤,٩%، بينما بلغ عدد من يستخدم اليوتيوب ١١٠٩ طالبًا وطالبة، ونسبتهم ٤٣,٧%، ووصل عدد الطلاب والطالبات الذين يلجئون إلى موقع ويكيبيديا ٧٤٤ طالبًا وطالبة، ونسبة ٢٩,٣%، ثم جاء عدد الطلاب المستخدمين لمواقع أخرى لهذا الغرض بنسبة ٤٢,٥% من إجمالي عدد الطلاب.

٤/٣ تقييم الكتب الإلكترونية وأدواتها:

جدول (١٩) تقييم الكتب الإلكترونية وأدواتها

غير موافق		إلى حد ما		موافق		المبارة (المتغير)
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٦٢	١٥٨٨	٢٠	٥٠٠	١٨	٤٥٢	الكتاب الإلكتروني أكثر توسعاً في أدوات العرض
٦٧,٥	١٧١٦	١٧,٨	٤٥١	١٤,٧	٣٧٣	الكتاب الإلكتروني أكثر تفاعلية من المطبوع
٥٢	١٣٢١	٣٠,٢	٧٦٧	١٧,٨	٤٥٢	توجد إرشادات لاستخدام الكتاب الإلكتروني
٣٦,٨	٩٣٤	٣٢	٨١٣	٣١,٢	٧٩٣	توجد مقدمة وخاتمة لكل درس
٤١,٨	١٠٦١	٢٩,٥	٧٤٩	٢٨,٧	٧٣٠	أهداف المقرر واضحة
٤٩,٧	١٢٦١	٢٦,٣	٦٦٩	٢٤	٦١٠	يوجد قاموس للمصطلحات
٥٢,٨	١٣٤٢	٢٥,١	٦٣٨	٢٢,١	٥٦٠	توجد روابط للبحث عبر الإنترنت
٥٧,٩	١٤٧٠	٢٤,١	٦١٣	١٨	٤٥٧	يوجد منتدى للمقترحات
٦١,٩	١٥٧٢	١٩,٢	٤٨٧	١٨,٩	٤٨١	يشتمل الكتاب الإلكتروني على فيديو وصور
٤٣,٨	١١١٢	٢٨,٨	٧٣٢	٢٧,٤	٦٩٦	يوجد تمييز لخطوط العناوين الرئيسة والفرعية
٤٣,٥	١١٠٤	٣٠,٢	٧٦٧	٢٦,٣	٦٦٩	حجم الخط للنصوص يحقق الرؤية الواضحة
٤٢,٥	١٠٧٨	٣٢,٥	٨٢٦	٢٥	٦٣٦	الألوان المستخدمة للكتاب هادئة ومتناسقة
٥٢	١٣١٩	٢٧,٨	٧٠٧	٢٠,٢	٥١٤	توجد أسئلة تقييم
٤٨,٢	١٢٢٥	٢٨,٥	٧٢٤	٢٣,٣	٥٩١	تنوع الاختبارات بين اختبارات قصيرة وموضوعية
٥١,٢	١٣٠٢	٢٦,٣	٦٧٢	٢٢,٣	٥٦٦	يوجد تعليمات واضحة للإجابة عن الأسئلة
٤٥,١	١١٤٦	٣٢,٣	٨٢٠	٢٢,٦	٥٧٤	لغة أو أسلوب الكتب واضحة وسهلة الفهم
٤٩	١٢٤٤	٣٠,٧	٧٨٠	٢٠,٣	٥١٦	عدد التكاليفات المطلوبة مناسبة وواضحة
٦٠,٧	١٥٤١	٢١,٣	٥٤٢	١٨	٤٥٧	يوجد ملفات صوتية ملحقه بكل كتاب
٥٢,٤	١٣٣١	٢٢,٦	٥٧٤	٢٥	٦٣٥	ملف الصوت يساعد على فهم المقرر
٥٧	١٤٤٩	٢٣,٣	٥٩١	١٩,٧	٥٠٠	الصوت واضح ومسموع وسهل التحميل

من خلال البيانات والنسب الإحصائية بالجدول (١٩) يتبين أن نسب (غير الموافقين) في جميع الأسئلة جاءت في المرتبة الأولى، والذين أجابوا ب (إلى

حد ما) في المرتبة الثانية، وجاءت نسب الموافقين في المرتبة الثالثة، وقد أرجع الباحث تلك المؤشرات السلبية تجاه للكتب الإلكترونية من قبل طلاب وطالبات جامعة الأزهر للأسباب الآتية:

أ- الارتباط العضوي والنفسي بين الطلاب والكتاب الورقي التقليدي من حيث سهولة البحث والقراءة والاسترجاع، فالكتاب الورقي أسهل في التصفح، والتخطيط أثناء المذاكرة أو المراجعة، مما يساعد على التركيز، بينما الكتاب الإلكتروني لا تتوافر به هذه المميزات.

ب- مقاومة التغيير نحو التحول الرقمي إلى استخدام الكتب الإلكترونية من جانب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على حد سواء نتيجة الاعتياد على الكتب المطبوعة.

ج- حداثة تطبيق الكتب الإلكترونية في جامعة الأزهر وعدم التعامل الجيد معها من قبل الطلاب.

د- يرى بعض الطلاب بأن التحاقهم بجامعة الأزهر بمثابة عقد أو عهد يجب الوفاء به حتى النهاية، وكان يجب البدء بطلاب الفرق الأولى - دون غيرهم - لمزيد من التأهيل التكنولوجي والاستعداد النفسي.

هـ- كما يرى بعض الوافدين بأنهم قد جاءوا للدراسة في جامعة الأزهر لتلقي العلوم الشرعية والعربية على يد الشيوخ والعلماء، باستخدام كتب وتراث العرب والمسلمين، وليس من خلال الكتب الإلكترونية التي لم يتعودوا عليه.

♦ يرى الباحث أننا بحاجة دقيقة ومتأنية إلى تطوير منظومة المقررات والكتب الإلكترونية بجامعة الأزهر من حيث الأهداف والمحتوي والوسائط المتعددة، وفي سبيل ذلك ينبغي تشكيل لجان متخصصة تضم المهتمين والمتخصصين في مجالات التربية، ومناهج وطرق التدريس



والنظم وغيرها للوصول إلى الشكل الأنسب لهذه الكتب، إلى جانب إجراء المزيد من الندوات والمحاضرات للتوعية بتطبيق الكتاب الإلكتروني لجامعة الأزهر للطلاب والأساتذ في إطار الرؤية المستقبلية للدولة نحو التحول الرقمي.

٥/٣ وجهات نظر الطلاب حول وسائل التواصل مع أستاذ المقرر:



جدول (٢٠) تواصل الطلاب مع أستاذ المقرر

غير موافق		إلى حد ما		موافق		العبارة (المتغير)
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٤٦,٤	١١٧٩	٢٧,٦	٧٠١	٢٦	٦٦٠	يوجد اتصال مع أستاذ المقرر
٥٤,٢	١٣٧٧	٢٦,٣	٦٦٧	١٩,٥	٤٩٦	يطلعني على تقييم مستوي باستمرار
٥١,٣	١٣٠١	٢٦,٣	٦٦٩	٢٢,٤	٥٧٠	يطلب مني إبداء الرأي في المقرر
٤٤,٩	١١٣٩	٢٧,٩	٧٠٩	٢٧,٢	٦٩٢	يستخدم المحادثة النصية للتواصل
٣٨	٩٦٥	٢٦,٩	٦٨٣	٣٥,١	٨٩٢	يرد على أسئلة الطلاب

من خلال البيانات والنسب الإحصائية بالجدول (٢٠) حول التواصل مع أستاذ المقرر من وجهة نظر طلاب وطالبات عينة الدراسة (٥ أسئلة) يتبين أن:

- غير الموافقين على وجود اتصال مع أستاذ المقرر هم الأكثر بنسبة ٤٦,٤٪، ومن أجابوا بوجود اتصال إلى حد ما ٢٧,٦٪، وأخيراً النسبة الباقية ٢٦٪ أجابوا بعدم وجود اتصال مع أستاذ المقرر.
- أما بخصوص إطلاع الطلاب بمستوى تقييمهم باستمرار فقد وافق على ذلك نسبة ١٩,٥٪ وهم الأقل، بينما من أجابوا بأنه يطلعهم إلى حد ما فقد بلغت نسبتهم ٢٦,٣٪، وجاءت النسبة الغالبة ٥٤,٢٪ لغير الموافقين على إطلاعهم بمستواهم بعد التقييم.



- وفيما يخص طلب الأستاذ رأي الطلاب في المقرر دائماً، فإن غير الموافقين بلغوا ٣, ٥١٪، والموافقين إلى حد ما بلغوا ٣, ٢٦٪، في حين أكد ٤, ٢٢٪ من الطلاب على طلب الأستاذ رأيهم في المقرر.

- وعن وجود اتصال مع الأستاذ بالمحادثة النصية جاء غير الموافقين ٩, ٤٤٪، بينما بلغت نسبة الموافقين ٢, ٢٧٪، في حين من أجابوا بـ إلى حد ما بلغت نسبتهم ٩, ٢٧٪.

- وفيما يخص رد الأستاذ على أسئلة الطلاب فقد وافق على ذلك ١, ٣٥٪ منهم، ولم يوافق ٣٨٪، بينما أجاب ٩, ٢٦٪ بـ إلى حد ما.

والخلاصة: أن نسبة الطلاب والطالبات غير الموافقين جاءت في المرتبة الأولى فيما يخص التواصل مع أستاذ المقرر، بينما جاءت نسب الذين أجابوا بـ إلى حد ما في المرتبة الثانية، وبلغت نسبة الموافقين في المرتبة الثالثة في مجموع الأسئلة.

### ٦/٣ التحديات والصعوبات:

يمثل تطبيق منظومة الكتاب الإلكتروني بجامعة الأزهر تحدياً للعديد من الطلاب الذين اعتادوا على الدراسة باستخدام الكتب الورقية، ويمكن دمج تلك التحديات والصعوبات فيما يأتي:

- غالبية الكتب الإلكترونية المطروحة على التطبيق مجرد نسخ من الكتب المطبوع على هيئة ملفات PDF، من دون أي برامج تفاعلية.
- عدم توافر الإنترنت في بيوت نسبة كبيرة من الطلاب.
- ليس في استطاعة كافة الطلاب امتلاك تليفون محمول حديث.
- الطالب يقوم بشراء التطبيق ثم يقوم بطباعة الكتب من أجل مذاكرته، فتكون التكلفة مرتين.

- ضعف شبكة الإنترنت وعدم استقرارها داخل الحرم الجامعي، وبمحل سكن الطلاب يؤدي إلى صعوبة الإتاحة والاستخدام في أوقات هامة ومصرية.
- عجز بعض الطلاب أمام تكلفة خدمات الإنترنت المرتفعة.
- ضعف أجهزة المحمول التي يستخدمها بعض الطلاب يعوق عرض أو تحميل الملفات الثقيلة.
- ضعف الوعي التكنولوجي لدى بعض أعضاء هيئة التدريس.
- ضعف التغطية الموضوعية للكتب الإلكترونية في بعض المقررات الدراسية.
- صعوبة استخدام التطبيق لعدم توافقه مع بعض أنظمة التشغيل والمتصفحات.
- عدم توفر خاصية الطباعة أو خاصية النسخ واللصق.
- صعوبة المذاكرة من خلال الشاشة، ومن الأفضل المذاكرة عبر الكتب التقليدية.
- عدم القدرة على إضافة أسئلة جديدة - غير المتاحة بالتطبيق - من خلال الطلاب أو الأساتذة.
- ظهور العديد من المشكلات الفنية والتقنية عند إنشاء حساب جديد.
- عدم تسجيل بعض الطلاب على التطبيق لأنه ليس إلزامياً.
- الصعوبات لدى بعض طلاب السنة الأولى بالجامعة لضعف معلوماتهم التكنولوجية.

### ٧/٣ مقترحات التطوير والتحسين من وجهة نظر الطلاب:

١. تحديث واجهة المستخدم، وخيارات التنقل، وخيارات الدخول على المحتوى، والحصول على المعلومات.
٢. إعداد فيديوهات تعليمية حول كيفية استخدام التطبيق.
٣. إضافة برامج تساعد على الفهم، أو إعداد كتب للتعريف بالتطبيق.



٤. المزيد من أدوات التواصل مع الأساتذة لما له من تأثير كبير على نواتج التعلم.
٥. تحسين الخط لتحسن الرؤية، مع إمكانية التكبير والتصغير وفقاً للرغبة.
٦. تحسين مستوى الكتابة واللغة.
٧. إتاحة أخذ لقطة من الشاشة.
٨. إتاحة تحرير ملاحظات بصورة أكثر فعالية.
٩. تمييز العناوين الأساسية، وتسهيل وتنظيم الصياغة والشرح.
١٠. تعديل صيغة الكتب إلى Epub أو أي صيغة أخرى لتسهيل عملية القراءة.
١١. تغيير نمط القراءة (نهاري / ليلي) لتسهيل القراءة في كل الأوقات والأحوال.
١٢. أن تكون صيغة الكتب نصية وليست صورة (Scanner) من أجل تحريك البحث في نص الكتاب.
١٣. إضافة أكثر من طريقة لتقليب الصفحات، وطرق لتغير الألوان لتناسب مع نظر كل شخص.
١٤. تنسيق مناسب لشكل المحتوى التعليمي يختلف عن شكل الكتاب التقليدي مع دعمه بالصور والفيديوهات والتلخيصات.
١٥. تنوع الاختبارات، والتكليفات التقييمية، والأنشطة العملية وإدراج نتائجها ضمن أعمال السنة.
١٦. أن يتيح روابط إلكترونية لمراجع أخرى لكل مقرر للمزيد من المعرفة.
١٧. إتاحة صور وفيديوهات توضيحية شارحة.
١٨. إتاحة الكتابة لهوامش خاصة بكل طالب، وتحديد صفحات الوقوف... إلخ.
١٩. السماح لكل مؤلف رفع مؤلفاته، أو التعديل فيها (حذف أو إضافة) بأمان.





#### ٤- النتائج والتوصيات:

١/٤ نتائج الدراسة:

من أبرز النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ما يأتي:

١- بلغت عينة الدراسة ٢٥٤٠ طالبًا وطالبة، يمثلون ٤٢ كلية من كليات جامعة الأزهر، وهي الكليات أو التخصصات الأصيلة، منها ٢٤ كلية للبنين، و١٨ كلية للبنات.

٢- بلغت جملة أكواد الكتب المباعة للطلاب ٤٦١٥ كودًا، منها ٣٤٤٨ كودًا في كليات البنين، و١١٦٧ كودًا في كليات البنات.

٣- بلغت جملة الكتب التي أتاحت عبر تطبيق Al Azhar ebook في التخصصات الأصيلة الثلاثة ٢٩٩ كتابًا إلكترونيًا، ١١٣ كتابًا، ونسبة ٣٧، ٨٪. لأصول الدين وتخصصاتها، و١٠٢ كتابًا، ونسبة ٣٤، ١٪. للغة العربية، و٨٤ كتابًا، ونسبة ٢٨، ١٪. للشريعة الإسلامية.

٤- بلغت جملة الطلاب في عينة الدراسة ١٤٧١ طالبًا، بنسبة ٥٧، ٩٪، بينما بلغت جملة الإناث ١٠٦٩ طالبة، بنسبة الإناث ٤٢، ١٪.

٥- جاءت كليات الدراسات الإسلامية والعربية بالمرتبة الأولى بعدد ٩٦٧ طالبًا وطالبة، ونسبة ٣٨، ٠٧٪ من عينة الدراسة، وسبب ذلك أن تلك كليات الدراسات الإسلامية والعربية هي الأكثر وقد بلغ عددها مجتمعة ١٨ كلية.

٦- جاءت القاهرة في المرتبة الأولى بين ٢٧ فرعًا تقع بها الكليات بعدد ٥ كليات من جملة (٤٢ كلية)، ونسبة ١١، ٩٪، واحتلت أسبوط المرتبة الثانية بعدد ٤ كليات، ونسبة ٩، ٥٢٪.

٧- احتلال طلاب اللغة العربية المرتبة الأولى بعدد ٩٦١ طالبًا، ونسبة ٣٧، ٨٪، بينما جاء طلاب الشريعة الإسلامية بالمرتبة الثانية بعدد ٨٤٧



طالبًا، وبنسبة ٤, ٣٣٪، بينما جاء طلاب شعبة أصول الدين بالمرتبة الثالثة بعدد ٧٣٢ طالبًا، وبنسبة ٨, ٢٨٪.

٨- جاء طلاب الفرقة الثالثة في المقدمة بعدد ٧١٥ طالبًا، وبنسبة ٢٨٪.

٩- جاء الطلاب أصحاب المستوى المتوسط في استخدام الحاسب أولاً بعدد ١٠٦١ طالبًا، وبنسبة ٤٢٪.

١٠- احتل الطلاب الذين يستخدمون الإنترنت يوميًا المرتبة الأولى بعدد ١٦٨٢ طالبًا، وبنسبة ٦٦٪.

١١- جاء الطلاب الذين يتعاملون مع شبكة الإنترنت بسهولة أولاً بعدد ١٧٧٧ طالبًا، وبنسبة ٧٠٪.

١٢- مثل الطلاب الذين يمتلكون حسابات على الفيسبوك أغلبية بعدد ٢١٤٨ طالبًا، وبنسبة ٦, ٨٤٪.

١٣- احتل الطلاب الذين درسوا مقرراً واحداً المرتبة الأولى بعدد ١٠١٧ طالبًا، وبنسبة ٤٠٪، والطلاب الذين درسوا أكثر من أربعة مقررات بالمرتبة الثانية بعدد ٨٩٩ طالبًا، وبنسبة ٣٥٪.

١٤- بلغ عدد الطلاب الغير راغبين في استمرار الكتب الإلكترونية ١٧٤٢ طالبًا، وبنسبة ٦, ٦٨٪، بينما بلغ عدد الراغبين في استمرارها ٧٩٨ طالبًا، وبنسبة ٤, ٣١٪.

١٥- وحول تقييم الطلاب للكتب الإلكترونية وأدواتها تبين وجود مؤشرات سلبية تجاه للكتب الإلكترونية سواء من حيث أدوات العرض، والتفاعلية، ووجود الإرشادات، ووجود الروابط، والخطوط، وأحجامها، والألوان المستخدمة، وملفات الصوت، ووضوحه... إلخ حيث جاء غير الراضين هم الأكثرية في جميع المتغيرات، بينما الراضون



والراضون إلى حد ما هم الأقلية، الأمر نفسه تكرر عند تقييمهم لوسائل التواصل مع الأساتذة، وقد أرجع الباحث تلك النظرة السلبية إلى:

♦ الارتباط العضوي والنفسي بين الطلاب والكتاب الورقي التقليدي، ورفضهم للتغيير.

♦ حداثة تطبيق الكتب الإلكترونية في جامعة الأزهر، وعدم التعامل الجيد من قبل الطلاب.

#### ٢/٤ التوصيات:

يتقدم الباحث إلى مؤسسة الأزهر الشريف بشكل عام، وجامعة الأزهر بشكل خاص ببعض التوصيات التي يراها قادرة - عند الأخذ بها - على التغلب على كثير من المشكلات والمعوقات التي تواجه التحول إلى استخدام الكتب الإلكترونية من خلال التطبيق (Al Azhar ebook).

١. تقليل رسوم الاشتراك في التطبيق (Al Azhar ebook) إلى الحد الأدنى.

٢. تقديم منح (خصومات) كاملة أو جزئية للطلاب المتفوقين وأصحاب الأعذار.

٣. أن تبنت مؤسسة الأزهر الشريف مشروعاً خيرياً لتوفير جهاز لوحي (تابلت أو جهاز محمول) مجاناً أو مدعماً بسعر اقتصادي، ويمكن البدء بالفرقة الأولى.

٤. مراعاة الظروف الخاصة للطلاب المكفوفين، وأصحاب الأعذار المرضية الأخرى، والعمل على جعل الكتب الإلكترونية متوافقة مع طرقهم في التعلم والمذاكرة، فالبعض منهم - كمرضى السكر - تمثل الكتب الإلكترونية خطراً على حالتهم الصحية.



٥. تحسين البنية التحتية التكنولوجية وجودة الإنترنت داخل مقار الكليات بالجامعة.

٦. تدريب بعض أعضاء الهيئة المعاونة بكل كلية للرد على استفسارات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وحل كل المشكلات الخاصة بالتطبيق والكتب الإلكترونية.

٧. فتح مجال للحوار المستمر مع أعضاء هيئة التدريس لمناقشة المستجدات، ونقاط الغموض والشكاوى والاقتراحات.

٨. وضع لائحة إلزامية للمؤلفين ومن في حكمهم لحماية حقوق الملكية الفكرية، ولضمان تحقيق العدالة بين كافة الأطراف.

٩. وأخيراً يرى الباحث أننا بحاجة دقيقة ومتأنية إلى تطوير منظومة المقررات والكتب الإلكترونية بجامعة الأزهر من حيث الأهداف والمحتوي والوسائط المتعددة، وفي سبيل ذلك ينبغي تشكيل لجان متخصصة تضم المهتمين والمتخصصين في مجالات التربية، ومناهج وطرق التدريس والنظم وغيرها للوصول إلى الشكل الأنسب لهذه الكتب، إلى جانب إجراء المزيد من الندوات والمحاضرات للتوعية بتطبيق الكتاب الإلكتروني لجامعة الأزهر للطالب والأستاذ في إطار الرؤية المستقبلية للدولة نحو التحول الرقمي.

١٠. اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية وتأمين حقوق الملكية الفكرية، كأن تتاح النصوص بصيغة Epub؛ حيث تضمن عدم تحميل الكتب خارج التطبيق، بما يحفظ للمؤلفين حقوقهم (منظومة إدارة الحقوق الرقمية Drm).



## الهوامش والمصادر:

١. مصر، إستراتيجية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (٢٠١٨).
٢. الطلاب: تعني على طول الدراسة الطلاب والطالبات معاً.
٣. محمود عبد الكريم الجندي (٢٠١٢). مناهج البحث في مقالات دوريات المكتبات والمعلومات العربية: دراسة تحليلية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ١٨، ع ٢٤.
٤. صلاح محمد أحمد (٢٠٢٠). الاتجاهات النفسية للطلاب الجامعيين نحو توظيف التعلم الإلكتروني في تحقيق الحاجات المعرفية والأكاديمية لديهم، مجلة كلية التربية - جامعة كفر الشيخ، ٢٠ (٤) ١ - ٤٠.
٥. أماني محمود ميهوب (٢٠١٩). المقررات الإلكترونية في مجال علم المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية مع قياس أنماط الاستفادة منها في مصر. (ماجستير) جامعة بني سويف، كلية الآداب، قسم علوم المعلومات. ص ٨.
٦. رامي عبود داود (٢٠٠٧). الكتب الإلكترونية: النشأة والتطور والخصائص والإمكانات والاستخدام والإفادة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
٧. محمد عبد الحكيم بسيوني (٢٠٢٢). الكتب الدراسية الإلكترونية التفاعلية بالجامعة البريطانية بمصر: دراسة تحليلية، أطروحة (دكتوراه) جامعة طنطا - كلية الآداب.
8. <http://www.azhar.edu.eg/osoltanta>.
9. <https://fshariaandlaw.edu.eg>.
10. <http://www.azhar.edu.eg/arabic-cairo>.
١١. لكل طالب أو طالبة كودًا خاصًا يحصل عليه بعد دفع قيمة الاشتراك الخاصة بالتطبيق الذي يتيح له الكتب الخاصة بفرقة الدراسة في الفصل الدراسي.



١٢. أحمد بدر. أصول البحث العلمي ومناهجه. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٦. ص ٣٢٤.

١٣. محمد عبد الحكيم بسيوني. مصدر سابق.

١٤. يارا مدحت محمد. أنماط إفادة الباحثين في كليات العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة دمياط من الكتاب الإلكتروني: دراسة ميدانية، أطروحة (ماجستير) جامعة دمياط - كلية الآداب. ٢٠٢١.

15. Lust, M., Tammets, P., Laanpere, J., & Laanpere, M. (2020). Interactive Textbooks in School Informatics: A Case Study in Estonia. In ISSEP (CEURWS Volume) (pp. 107–119).

16. Al-Qatawneh, S., et al. (2019). "To E-textbook or not to E-textbook? A quantitative analysis of the extent of the use of E-textbooks at Ajman University from students' perspectives." Education and Information Technologies 24(5): 2997–3019.

17. Sun, Q., Norman, T. J., & Abdourazakou, Y. (2018). Perceived value of interactive digital textbook and adaptive learning: Implications on student learning effectiveness. Journal of Education for Business, 93(7), 323–331. doi: 10.1080/08832323.2018.1493422

18. Choi, P. M. S. and S. S. Lam (2018). "A hierarchical model for developing e-textbook to transform teaching and learning." Interactive Technology and Smart Education 15(2): 92–103.



١٩. أحلام حسين البشتاوي (٢٠١٨). استخدام الكتاب الإلكتروني لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، أربد.

٢٠. داليا موسى عبد الله (٢٠١٧). استخدام الكتاب الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى في تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانيات واللغات بالجامعات المصرية: دراسة ميدانية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، مج ٤، ع ٤، ٢٠٠ - ٢١٤.

21. Ericson, B. J., Guzdial, M. J., & Morrison, B. B. (2015). Analysis of interactive features designed to enhance learning in an ebook. Paper presented at the Proceedings of the eleventh annual International Conference on International Computing Education Research.

٢٢. مهند أنور الشبول (٢٠١٤). تقييم جودة المقررات الإلكترونية في ضوء معايير تصميم التدريس وفق نموذج ADDIE من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، (ماجستير) الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.

23. Rockinson-Szapkiw, A. J., Courduff, J., Carter, K., & Bennett, D. (2013). Electronic versus traditional print textbooks: A comparison study on the influence of university students' learning. Computers & Education, 63, 259-266.

24. Embong, A. M., Noor, A. M., Hashim, H. M., Ali, R. M., & Shaari, Z. H. (2012). E-Books as Textbooks in the



Classroom. Procedia – Social and Behavioral Sciences, 47, 1802–1809. doi: 10.1016/j.sbspro.2012.06.903).

٢٥. يوسف عثمان يوسف (٢٠٢٠). اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا: دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع ٢١٤، ١١ - ٣٧.

٢٦. أماني محمود ميهوب. مصدر سابق.

٢٧. لينا مؤيد حمد (٢٠١٨). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لأدوات التعلم الإلكتروني في التعليم واتجاهاتهم نحوها رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية

28.salloum, said abdelrahim (2018). Investigating students acceptance of E-learning systems in Higher Educational Environments in the UAE: Applying the Extended Technology Acceptance Model (TAM). Master Dissertation . The British University in Dubai faculty of Engineering & Informatics Technology, fulfillment of MSC Information (Knowledge & Data Managemnt).

٢٩. نجلاء محمد مصطفى القضاة (٢٠١٤). درجة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) من قبل طلبة جامعة اليرموك واتجاهاتهم نحوه (ماجستير). جامعة اليرموك، كلية التربية.

٣٠. خالد يوسف القضاة وبسام مقابلة (٢٠١٣). تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة، مجلة المنارة، مج ٩، ع ٣٤.





٣١. عبد المجيد بن عبد العزيز الجريوي (٢٠١٠). تقويم تجربة الجامعات السعودية في استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني "جسور" (دكتوراه) جامعة أم القرى، كلية التربية.

32. A1 Shabanm. Hassan (2010). The Effects of E-Learning on Higher Education Among Saudi Arabian women Master Dissertation. Saginaw valley state University, College of Arts and Science.



٣٣. حليلة الزاحي وآمنه بهلول (٢٠١١). التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، مذكرة ماجستير في علم المكتبات، الجزائر: جامعة منتوري، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.

٣٤. مقابلة شخصية مع الأستاذ الدكتور محمد الشربيني نائب رئيس جامعة الأزهر لشؤون التعليم والطلاب. ٢٦ / ٤ / ٢٠٢٢.

٣٥. مجلس جامعة الأزهر: الجلسة رقم (١٨٤) بتاريخ ٢٨ / ٩ / ٢٠٢٢.

٣٦. مقابلة شخصية مع م. منى الشناوي. مكتب الدعم الفني الخاص بالكتاب الإلكتروني. بتاريخ ٢٦ / ٤ / ٢٠٢٢.

٣٧. مقابلة شخصية مع م. منى الشناوي. مكتب الدعم الفني الخاص بالكتاب الإلكتروني. بتاريخ ٢٤ / ٥ / ٢٠٢٢.

38. <https://alazharebook.com>.